

تتقدمها تلك المتعلقة بتندوف وموريتانيا

تخص تلك الصادرة  
عن القضاء الجزائري

استعداد مفوضية  
الاتحاد الأوروبي  
لتنفيذ طلبات التعاون

الرئيس تبون يترأس اجتماعا حول مناطق التجارة الحرة

3 « EL MASSA

يومية إخبارية وطنية

التعاون العسكري  
في مباحثات بين الفريق أول  
شنقريحة ونظيره الرواندي

بن جامع يأسف لفشل مجلس الأمن تقريره رغم دعم 13 دولة

«الفيثو» الأمريكي يجهض المشروع الجزائري لوقف إطلاق النار في غزة

«الجزائر ستدق أبواب المجلس مجددا لوقف حمام الدم في فلسطين

«لن نمل ولن نكل حتى يتحمل المجلس مسؤولياته كاملة غير منقوصة

«الجزائر تفضح جرائم الصهاينة في العدل الدولية وتطالب بإلزامها بالقوانين

أساسها الإصغاء والاستجابة لتطلعات الجزائريين .. رئيس الجمهورية:

«أنهينا برامج مستعجلة  
للقضاء على مناطق الظل  
ومظاهر البؤس

«المواطن يلمس  
التغيير ويتألف مع  
الإدارة دون المساس  
بكرامته

خدمة المواطن  
ليست منة أو مزية

«كرامة المواطن ليست شعارا  
وخدمته جوهر الجزائر الجديدة

«تبني الإصلاحات لإحداث  
القطيعة مع الممارسات المقيتة

«بناء دولة حديثة خالية من  
الرداءة والتسلط والبيروقراطية

«الرقمنة أمر لا مناص منه  
لتجنيب المواطن عناء الإدارات

«الانتقال لمرحلة الفعالية التي يتوسمها  
المواطن في هيئة وسيط الجمهورية



## بن جامع يأسف لفشل مجلس الأمن تمريره رغم دعم 13 دولة "الفيتو" الأمريكي يجهض المشروع الجزائري لوقف إطلاق النار في غزة

■ الجزائر ستعود لنقد أبواب المجلس وتطالب بوقف حمام الدم في فلسطين ■ لن تتوقف حتى يتحمل المجلس كامل مسؤولياته  
■ وإن لنا نفوسا لا تمل وعزيمة لا تكل ■ المجلس فشل في الارتقاء إلى مستوى نداءات الشعوب وحذل الشرعية الدولية

أعرب الممثل الدائم للجزائر لدى منظمة الأمم المتحدة عمار بن جامع، أمس، بنينبورك عن أسفه لفشل مجلس الأمن مرة أخرى في أن يقر حتى مستوى نداءات الشعوب وتطلعاتها، بعد استعمال الولايات المتحدة حق النقض "الفيتو" أمام مشروع القرار الذي تقدمت به الجزائر لوقف إطلاق النار في غزة ورفض أي مساس تهجير الفلسطينيين، مؤكدا أن الجزائر "لن تتوقف حتى يتحمل هذا المجلس كامل مسؤولياته" لتحقيق هذا الهدف.

م. خ. واج



سبحكم التاريخ عليكم، ليختم تدخله "إننا سندخل شهداءنا هذا المساء بفلسطين وأن الجزائر ستعود باسم الأمة العربية والإسلامية وأحرار العالم ومعنا أرواح الآلاف من الأبرياء التي أزهقها المحتل الإسرائيلي من دون حساب ولا عتاب، ستعود لتندق أبواب المجلس وتطالب بوقف حمام الدم في فلسطين ولن تتوقف حتى يتحمل هذا المجلس كامل مسؤولياته ويدعو لوقف إطلاق النار فإن لنا نفوسا لا تمل وعزيمة لا تكل".

وكان مندوب الجزائر قد أكد في كلمته الافتتاحية، أن تصويت أعضاء مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة لصالح مشروع القرار، هو دعم لحق الفلسطينيين في الحياة ويجب الأصل أمثالات الآلاف من الأطفال الفلسطينيين للمعودة إلى المدرسة والتمتع بحقوقهم في التعليم، وأعقب الاجتماع الجديد لمجلس الأمن حول القضية الفلسطينية، بنينبورك بتصويت الدول الأعضاء على مشروع هذا القرار، إلا أن استعمال واشنطن حق النقض للمرة الثالثة منذ بدء العدوان على غزة حال دون تمكن مجلس الأمن من تمريره.

المشود، انطلاقا من أن الوضع الحالي يفرض على الجميع، مثلما أكد رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون "العمل على إعلاء مبادئ ومقاصد الأمم المتحدة وتوفير الحماية اللازمة للشعب الفلسطيني ووضع حد للظلم التاريخي المسلط عليه". وتكرير بن جامع أن "شعوب منطقتنا كانت ولا تزال تنتظر إلى مجلس الأمن، باعتباره عنوان الشرعية الدولية لكنه مع الأسف خذلنا مرة أخرى"، موجها رسالة

عبر بن جامع عن امتنانه لجميع الأعضاء لمشاركتهم البناءة طوال عملية التفاوض، وعن شكره لجميع الدول التي صوتت لصالح مشروع القرار وتلك التي لم تعترض على اعتماده مشيرا إلى أن المشروع "يحمل رسالة قوية إلى الفلسطينيين، مفادها أن العالم لا يقف صامتا أمام مجزئتهم، لكن مع الأسف فشل المجلس مرة أخرى في أن يقر حتى مستوى نداءات الشعوب وتطلعاتها".

وبلغة اتسمت بالإصرار على مواصلة الجهود على مستوى مجلس الأمن، أكد بن جامع أن فشل هذا الأخير لا يغييه من قبل بمسؤولياته ولا يعفي المجموعة الدولية من واجباتها، تجاه الشعب الفلسطيني الأحرار والتدابير الاحتياطية لمحكمة العدل الدولية. وقال في هذا الصدد "الوقت قد حان لكي يتوقف العدوان ونتمكن من تسهيل وصول المساعدات الإنسانية إلى جميع أنحاء غزة"، مشيرا إلى أن "القرارات 2712 و2720 لم يحققا النتائج المرجوة وأن المساعدات لا تلبى الحد الأدنى للفلسطينيين". وشدد على ضرورة الاعتراف بأن وقف إطلاق النار وحده هو ما يحقق الهدف

### استنكرت انتهاك حقوق الإنسان

## الجزائر تنفض جرائم الصهاينة في العدل الدولية وتطالب بإلزامها بالقوانين

إلى إنهاء هذا الوضع "المتدهور" أكثر فأكثر خلال الأشهر الأخيرة، كما شدد يقول أن "الدول الأخرى ملزمة بعدم الاعتراف بشرعية الوضع الذي تم خلقه وبعدم تقديم المساعدة للكيان الصهيوني". وتضم مجموعة الحقوقيين الجزائريين، إضافة إلى الأستاذ لعرايعة، الخبيرة في مسائل حقوق الإنسان ونائب رئيس اللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب مايا ساحلي فاضل.

في عرضه أمام محكمة العدل الدولية باسم مجموعة الحقوقيين الجزائريين، أن للجزائر قناعة راسخة بأن الاغتيال مزة الظالمين ومهمتنا هي أن نقول لهم إن هناك قانونا وإن هذا القانون يجب احترامه وأنه ليس قانون انتقام، بل قانون عدالة. واستنكر لعرايعة، السياسات والممارسات الإسرائيلية في فلسطين المحتلة التي تنتهك القواعد الأساسية لحقوق الإنسان، مطالبا الهيئات الدولية المختصة بدفع الكيان الصهيوني

أكدت الجزائر في مرافعتها، أمس، أمام محكمة العدل الدولية المرتبطة بطالب رأي استشاري حول التبعات القانونية المترتبة عن سياسات وممارسات الكيان الصهيوني في فلسطين المحتلة والتي جاءت تنفيذا لتعليمات رئيس الجمهورية، على أهمية الامتنثال للقوانين الدولية المتعلقة بالاحتلال وفرض احترامها. وراعى الأستاذ في القانون الدولي والعضو في لجنة القانون الدولي بالأمم المتحدة أحمد لعرايعة،

منها 30 عملية تدعيم وصيانة للموائى.. رخروخ؛  
289 مليار دينار لمشاريع الأشغال العمومية في 2024  
27 مشروعا تهنية الطرق وإنجاز محاور جديدة بالعاصمة

19 و عملية صيانة العادية للموائى. وكشف الوزير عن تخصيص 120 مليار دينار لمشاريع تطوير البنية التحتية للسكك الحديدية، بينما تم تخصيص لمشاريع تطوير البنية التحتية للنقل الموجه 31 مليار دينار. وتشمل العمليات قيد الإنجاز في مجال السكك الحديدية 2773 كلم من الخطوط الجديدة و 727 كلم تتعلق بازوداجية الخطوط الحالية، حسب الوزير، الذي لفت إلى أن الخطوط المستغلة بلغت 4734 كلم، في حين بلغت الخطوط قيد الدراسة 5650 كلم، ولدى طرحه إلى مشاريع تهنية الطرق بالعاصمة، لفت رخروخ إلى أنه في انتظار تكثيف وتطوير شبكة النقل العمومي، بأشطر القطاع إجراءات استباقية بتجديد مشروع تهنية الطرق وإنجاز محاور جديدة، حيث تم الانطلاق في هذا البرنامج 23 مشروعا ويعرف حاليا تسارعا في تقدم تراوح بين 100 و 200 من المائة، في حين سيتم إطلاق البقية بعد رفع التجميد عنها.

م. م. ع

تم تخصيص ميزانية تقوى 289.23 مليار دينار لمشاريع الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية في 2024، موجهة لتطوير الطرق و صيانتها وتعزيز البنية التحتية للموائى والسكك الحديدية والنقل الموجه، حسبما أفاد به أمس وزير القطاع، الخضر رخروخ. وأوضح الوزير خلال عرض حول استراتيجية دائرته الوزارية ويرامها، قدمه أمام لجنة التجهيز والتنمية المحلية بمجلس الأمة أن برنامج القطاع لسنة 2024 في مجال تطوير الطرق، يتضمن إطلاق مشاريع تخص ازوداجية الطرق على مسافة 461 كلم وإنجاز طرق احتياطية على مسافة 43 كلم وتحديث الطرق على مسافة 309 كلم، فيما يشمل برنامج صيانة الطرق، 38 عملية تدعيم على مسافة 582.5 كلم و 58 عملية صيانة للطرق السريعة فضلا عن 39 عملية صيانة للطرق الولائية.

أما بخصوص البنية التحتية للموائى، يشمل البرنامج المسطر مشروعين لتهنية الوجهة البحرية و 11 عملية تدعيم للموائى

## بعد جهود سابقة للجزائر في صد اختراق الكيان الصهيوني الاتحاد الإفريقي يحظر إسرائيل بشكل نهائي

سحب الاتحاد الإفريقي بشكل نهائي صفة المراقب الذي كانت تتمتع به إسرائيل في عهد الرئيس، بعد عقد من الجهود الدبلوماسية وسنتين من التمتع تلك الصفة. وفق ما أوردهت أسس صحيفة "الموندي" الفرنسية عبر مراسلها بادييس أيايا

سبق لوفد الكيان الصهيوني أن طرد من الجمعية العامة للاتحاد الإفريقي مع بدء مناقشات الرؤساء في شهر فيفري من سنة 2022، بفضل الجهود الدبلوماسية التي جتهدت بها الجزائر وجنوب أفريقيا، اللتين كانتا وراء تهشيم ميثاق الكيان. ولعبت الدبلوماسية الجزائرية دورا كبيرا في الوصول إلى قرار تعليق عضوية إسرائيل، دون إحداث شرخ في الاتحاد الإفريقي، معتبرة أن منح الكيان الصهيوني هذه الصفة هو "خطأ مزعج"، كونه تم أو لا دون إجراء مشاورات مع الدول الأعضاء في الاتحاد. بينما يكمن الخطأ الثاني في وجود اقتسام بين الدول الأعضاء في الاتحاد الإفريقي بشأن هذه المسألة وتركتها من دون تصحيح، مما يعيد ألبسها للمنظمة كونه برهن التضامن الذي يجب أن يكون بين الدول الأعضاء، وشكلت موضوعية الاتحاد الإفريقي لجنة من 7 رؤساء دول من بينهم الجزائر، لتقديم توصية لقمة الاتحاد بشأن قرار منح إسرائيل صفة مراقب في المنظمة التي تتكون من 55 دولة.

وقعت اللجنة كلا من الرئيس السنغالي مكي سال، ورئيس الجمهورية عبد المجيد تبون ورؤساء جنوب إفريقيا سيريل رامافوزا، ورواندا بول كاجامي، ونيجيريا محمد بوهاري، والكاميرون بول بيا، إلى جانب رئيس جمهورية الكونغو الديمقراطية فيليكس تشيسكيدي. ويتوقع قرار الجزائر بتجديد وجود الكيان الصهيوني كمرافق، مع مواظبا الداعمين للشرعية الدولية والدفاع عن حق الشعوب المضطهدة في تقرير مصيرها، حيث استطاعت اقتدار حشد المواقف الداعمة للدبلوماسية الجزائرية التي تسلمت لكل محاولات الاختراق التي يسعى الكيان الصهيوني وخطاهه فرضها من خلال وضع موطن قدم لا احتلال في المنطقة العربية والإفريقية. م. م. ع

العاهل الأردني يستقبل رئيس المجلس الشعبي الوطني  
دعم الجزائر في جهودها الدولية كعضو في مجلس الأمن  
استقبل رئيس المجلس الشعبي الوطني، إبراهيم بوغالي، أمس، من طرف العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، حسب ما أفاد به بيان للمجلس. وأكد الملك عبد الله الثاني بالتمسية، "تعمق العلاقات الأخوية والتاريخية التي تجمع الأردن والجزائر وشعبيهما الشقيقين والحرص على توسيع التعاون في المجالات كافة، خاصة على المستوى البرلماني". كما أكد "دعم الأردن للجزائر في إحراج جهودها الدولية كعضو غير دائم في مجلس الأمن، بما يحكم القضايا العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، ويحفظ الأمن والسلم الدوليين".

يضيف البيان، "في ذات السياق، أشاد العاهل الأردني بجهود الجزائر الدبلوماسية للتوصل إلى وقف إطلاق النار في غزة ودعم الأصدقاء في القطاع من خلال تقديم المساعدات الإنسانية، مشددا على ضرورة تكثيف الجهود المبذولة للتوصل إلى وقف فوري لإطلاق النار في قطاع غزة وحماية المدنيين وضمان إيصال المساعدات الإنسانية واستدامتها".  
ك. ع

بوغالي يتحادث بعمان مع نظيره الأردني  
توافق حول ضرورة توسيع العلاقات الثنائية  
■ إشادة بمواقف الجزائر الثابتة في الدفاع عن القضايا العادلة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية  
أجرى رئيس المجلس الشعبي الوطني، وذلك خلال تفصيل برتوكول إطار التعاون البرلماني الموقع بين الهيئتين، كما تحدث على "استغلال الناتج الحضري للأعمال" والاستثمارات في البلدين، وركز بوغالي في محادثاته على القضية الفلسطينية باعتبارها القضية المركزية، مجددا التأكيد بجرارم الإبادة والتدمير التي يمارسها الكيان الصهيوني ضد الفلسطينيين في غزة والضفة، وذكر في هذا المقام، بأن موقف الجزائر "الواضح" لا يجرى إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة، مشيرا إلى الجهود التي يبذلها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، لوقف العدوان الهجومي على سكان القطاع، ليعاوضوا الجزر ضو غير دائم في مجلس الأمن للأمم المتحدة. كما تشكى رئيس المجلس الشعبي الوطني، أسس برليس مجلس الأعيان الأردني بالانابة، الدكتور عبد الله الشور، حيث تقرر الطرفان، إلى روابط الصداقة والأخوة التاريخية التي تجمع بين الشعبين الجزائري والأردني، وشددا على ضرورة العمل على ترقية التعاون في مختلف المجالات لاسيما الاقتصادية والتجارية وتسهيل تنقل الأفراد والطالبات لارتفاعها مستوى الإرادة السياسية المشتركة للبر عنها من طرف رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون وأخيه جلالة الملك عبد الله الثاني، وفتح الطرفان لنفس الأطر، على أن يوافق البرلمان التركي وتعزيز جسور التشاور والحوار بين برلني البلدين خدمة لصالح الشعبين الشقيقين.

قرار رئيس الجمهورية يجسد استراتيجيتها  
الدولة المبنية على العمل الميداني.. شرفة؛

## هيكلية المزارع النموذجية تساهم في تحقيق الأمن الغذائي

وحدات عمومية جديدة لتسويق البقوليات  
بأسعار محددة ■ 350 وحدة جوارية لتخزين الحبوب بين 2024 و2025

أكد وزير الفلاحة والتنمية الريفية، يوسف شرفة، أمس، بأن الجزائر العاصمة، أن إعادة هيكلة المزارع النموذجية تساهم في ضمان الأمن الغذائي للبلا، من خلال تخصيصها للزراعات الاستراتيجية.

ع. ع

جاءت تصريحات الوزير خلال ترؤس لقاء وطنيا وجهه مديرى تعاونيات البقول والحبوب والفواكه وإطارات المصنوع الجزائري المهني للحبوب، خصص لتقييم حملة الإثراء بالبروم 2023/2024، وعرض حال حول توسيع قدرات التخزين. وأوضح شرفة أن قرار رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، خلال مجلس الوزراء الذي ترأسه يوم الأحد الفارط، والرامي إلى إعادة هيكلة المزارع النموذجية، وتغييرها إلى وحدات إنتاجية، سيسمح بوضع جهاز لضمان الأمن الغذائي بشكل مستدام، وهو ما ييسر الاستراتيجية الوطنية "الوطنية" والمبنية على العمل العلمي والميداني في هذا المجال. وأضاف الوزير، فإن إعادة النظر

موقع "المساء" على الأنترنت  
www.el-massa.com  
البريد الإلكتروني:  
info@el-massa.com  
المقالات والوثائق التي تصل  
الجريدة لا تعاد إلى أصحابها سواء  
نشرت أم لم تنشر.

من أجل إلهامكم لتوجهوا إلى:  
المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر  
والإعلام وكالة ANEP  
01 نهج ياسنور - الجزائر  
الهاتف الثابت، 020 05 20 91 / 020 05 10 42  
الفاكس، 020 05 13 77 / 020 05 11 48 / 020 05 13 45  
البريد الإلكتروني،  
agence.regie@anep.com.dz  
programming.regie@anep.com.dz  
agence.oran@anep.com.dz  
agence.aunah@anep.com.dz  
agence.aunah@anep.com.dz  
agence.constantine@anep.com.dz  
رقم الحساب البنكي:  
611.300.313.425/95  
البنك الوطني الجزائري وكالة حسين داي  
الحساب البريدي الجاري:  
74243 81/12  
مصلحة الاشارة  
الهاتف / الفاكس 023 70.96.29  
massapub16@gmail.com

الرئيسة المديرة العامة  
مسؤولة النشر  
سميرة بلعمري  
رئيسا التحرير:  
محمد بوسلان  
عمر دلال  
التحرير:  
الهاتف: 023 70.90.50  
الفاكس: 023 70.96.30  
El Massa  
يومية وطنية أخبارية  
شركة ذات أسهم وأسمائها  
مأنة مليون دينار جزائري  
100.000.000.00 دج  
المقر الاجتماعي:  
دار الصحافة عبد القادر شفيق  
التيبة - الجزائر العاصمة  
ص ب 237 حسين داي 16008

تقوم على الإصغاء والاستجابة لتطلّعات الشعب الجزائري.. رئيس الجمهورية:

# خدمة المواطن جوهر الجزائر الجديدة

تقديم خدمة عمومية حقّ مكفول للمواطن وليس منّة أو مزية

□ تبني الإصلاحات لإحداث القطيعة مع الممارسات المقيتة □ بناء دولة حديثة خالية من إرث الردة □ الرقمنة أمر لا مناص منه لتجنيب المواطن عناء التنقل بين الإدارات □ كرامة المواطن ليست شعارا ولا كلام مناسبات □ الانتقال لمرحلة الفعالية التي يتوسّمها المواطن في هيئة وسيط الجمهورية □ أنهيّا برامج مستعجلة للقضاء على مناطق الظل ومظاهر البؤس

جعل المواطن يلمس التغيير ويتألف مع الإدارة دون المساس بكرامته

أكد رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، أمس، أن خدمة المواطن ينبغي أن تكون جوهر كل جهد وكل مسعى وكل مبادرة لبناء جزائر جديدة على أسس صحيحة، قائمة على الإصغاء للمواطنين والمواطنات والاستجابة لتطلّعات الشعب الجزائري، الذي تمكن منه الأحياء لسنوات طويلة، وأفقته الانحرافات المتركمة الثقة في المؤسسات وفي الدولة ورموزها.

مليكحة.خ

مضيفا أنها "تعد كلها مؤشرات عن المساهمة الجماعية في ترسيخ روح المواطنة الحقّة، قبل أن يبرز أهمية هيئة وسيط الجمهورية التي تقع تحت الوصاية المباشرة لرئاسة الجمهورية" لتكون رافدا هاما في هذا المسعى النبيل". وعليه يرى رئيس الجمهورية، أنه "أصبح لهذه الهيئة مع الهيئات الاستشارية الأخرى كالمجلس الأعلى للشباب والمرصد الوطني للمجتمع المدني دور متمم في ترسيخ ثقافة الإصغاء ونقل الانشغالات ورفع المراقيل البيروقراطية المؤرقة وإيصال المقترحات والانشغالات من مختلف شرائح المواطنين إلى الجهات المعنية والسلطات العمومية لمعالجتها والتكفل بها".

وإذ نوه بالجهود المبذولة من إدارات ومنسوبي الهيئات المذكورة، دعا الرئيس تبون إلى المزيد من الاجتهاد وروح المبادرة وفتح الأفاق نحو علاقات جديدة ومزمنة، تساعد على مد جسور التعاون وترفع من القدرة على الإقناع، لتكون بذلك "هيئة وسيط الجمهورية وغيرها من الهيئات الوطنية بهذه الرؤية التفاعلية المتفتحة في خدمة المواطن حقيقة لأن خدمته هي سبب وجودها".

ويما أن هيئة وسيط الجمهورية تحتفي بالذكرى الرابعة لتأسيسها، أكد رئيس الجمهورية على أهمية تطوير أطر التعاون مع هذه الهيئة من أجل الانتقال إلى مرحلة الفعالية التي يتوسّمها فيها المواطن، مشيرا إلى أن ذلك لا يتأتى إلا بالعمل المنسجم والمتكامل الذي يهدف إلى إبعاد من الاكتفاء بانتظار الشكاوى والمراضى والرد عليها، من خلال اعتماد المقاريات الانشغالية في تقديم انشغالات واحتياجات المواطن، فضلا عن الاحتكاك المباشر مع مختلف الفئات في المجتمع والتقييم الدوري للداء والانخراط في التوجه نحو التحسين المستمر لنوعية الخدمة العمومية.

من هذا المنطلق، دعا الرئيس تبون الحكومة إلى السعي الحثيث لأن تجعل من التسهيلات الإدارية وتبسيط الإجراءات واقعا ملموسا، وذلك التي تصل إليه من طرف المواطنين أن تشكل مرجعا مهما بلورة مناهج محاربة الاختلالات وردع الشهاون والتقصير والتلاعب بمصالح المواطن. كما شدّد على أن يأخذ الجميع بعين الاعتبار، بأن الرقمنة أمر لا مناص منه، مضيفاً أنه ما فتئ يبلع على ضرورة تقليص آجال تعميمها لتجنيب المواطن عناء التنقل بين مختلف المصالح الإدارية، كون "الإدارة العمومية هي الواجهة المبررة عن هيئة الدولة وإعابها للشأن العام وأن مسؤوليها وأموالها، مهما كانت درجاتهم ومستوى الوظائف التي يتولونها، مدعوون إلى إبراز وجه دولة الحق والقانون بالحرص التام والدقيق على تقديم الخدمة العمومية كحقّ مكفول للمواطن، لا كمنّة أو مزية". وعبر الرئيس تبون عن ثقته التامة بقدرة الإدارات والموظفين في مختلف الإدارات على "إضفاء الصداقية والتجاعة على المرافق العامة بما يدعونه من إرادة صادقة وما يتحلون به من وازع أخلاقي وحس مهني".

قال الرئيس تبون في كلمة إلى المشاركين في الملتقى الوطني بعنوان "وسيط الجمهورية: مكسب من أجل خدمة المواطن" الذي احتضنته المدرسة الوطنية للإدارة "مولاي أحمد مدغري"، قرأها نيابة عنه وسيمت الجمهورية، مجيد عمور، أن أولويته منذ أن حظي بثقة الشعب كانت في "الشروع الفوري في إصلاحات عميقة وواسعة، ليس فقط على المستويين الاقتصادي والاجتماعي، بل ومن أجل إحداث القطيعة الحقيقية مع الممارسات المقيتة".

وأشار رئيس الجمهورية إلى أنه أول كل العناية لأخلفة الحياة العامة ومحاربة الفساد بشتى أشكاله، حرصا على الوفاء بالتزاماته، لاسيما تلك المتعلقة بتعزيز الحكم الرشيد والإصلاح الشامل لجهاز العدالة لضمان استقلاليتها وتحديثها وبناء مجتمع مدني حر، نزيه ونشط، وإرساء معالم دولة الحق والقانون وترسيخ المصالحات الاجتماعية، وأوضح أنه بعد استكمال الإصلاحات الدستورية والتشريعية والقضائية، تم الشروع "بكل حزم في تهئية بلادنا لخوض تحديات الإنعاش الاقتصادي وترقية الحياة الاجتماعية بكل أبعادها، لاسيما ما تعلق منها بالاجور والسكن والصحة والتعليم والتشغيل، في وقت أنهيّا فيه برامج مستعجلة وشاملة للقضاء على مناطق الظل ومظاهر البؤس والهشاشة، أدت - والحمد لله - إلى إخراج آلاف العائلات من حالة اليأس والمعاناة".

كما أعرب عن ثقافته الراسخة بأن بناء الدولة الحديثة يستوجب إدارة عمومية عصريّة وخالية من إرث الردة والأساليب المريبة المرتبطة بالإجراءات البيروقراطية وتسلط المسؤولين والموظفين، إدارة عمومية وطنية تضع خدمة المواطن في صلب أولوياتها، مؤكدا أن الإدارة المصرية لن تتحقّق إلا بتحسين مستوى الخدمة العمومية الذي يتجلى في رفاهي الأداة وتحسين المبادرة وتحمل المسؤولية واستثمار الجوانب المهنّي، وإد اشترط تحقيق ذلك بناء ثقة المواطن في مؤسسات الدولة وهيكلها، فقد أشار رئيس الجمهورية إلى أنه لا يمكن نفسه أن يلزم الجميع وعلى كل المسؤولين وفي كل المواقع والقطاعات، "بالعمل وفق هذه الروح بصدق وبما يجعل المواطن أينما كان يلمس التغيير الحقيقي ويتألف من الإدارة والمرقّ العام في كل ربوع الوطن، بعيدا عن أي توجس من المساس بكرامته".

واعتزم الرئيس تبون المناسبة للتأكيد "على أن كرامة المواطن ليست شعارا ولا كلام مناسبات، بل هي سياسة ومنهج وأسلوب عمل في الجزائر التي نبنيها معا". والأمر ذاته مع الإدارة التي قال بأن تقريبها "من المواطن ليست شعارا، بل محتوي تعكسه الإجراءات والإنجازات في الميدان"، مستدلا بهذا الخصوص بإستحداث ولايات وولايات منتدبة التي تعد شاهدا من الشواهد على الإرادة القوية لتجسيد هذا المبتنى بالفعالية والأجال اللازمين". وحرص في هذا الصدد على الإصغاء للمواطن والتفاعل معه مباشرة والتعرف عن قرب على انشغالاته الأساسية والتجاوب معها بسرعة وتجاوبة وتسهيل الإجراءات الإدارية،

أشرف على تنصيب لجنتي يظفة لمتابعة البرامج الرضائية والرياضية.. لعقاب:

وجب علينا تحمل المسؤولية الأخلاقية ومتابعة كل ما يثبت أو ينشر

أشرف وزير الاتصال، محمد لعقاب، أمس، على تنصيب لجنة يظفة لمتابعة البرامج الرضائية والرياضية التي ستبشر عبر القنوات التلفزيونية خلال شهر رمضان وأخرى لمتابعة البرامج الرضائية. أوضح بيان لوزارة، أن هاتين اللجنتين ستسهران على متابعة مدى الالتزام بتوجيهات وزارة الاتصال، من خلال البرامج التي تبث خلال شهر رمضان الفضيل بالتعاون مع اللجنة المعنية بمتابعة البرامج الرضائية، ولقائه مطلع فيفري.

ويأتي هذا التنصيب عقب لقاء وزير الاتصال في 27 جانفي الماضي، مع مديري القنوات التلفزيونية بخصوص وضع الخطوط العريضة للشبكة الرضائية، مع صحفيي ومسؤولي الإعلام الرضائي وموتمهم إلى الالتزام بآداب وأخلاقيات المهنة خاصة خلال تأديتهم لمهامهم، وخلال مراسم تنصيب اللجنتين أكد لعقاب، على أنه "وجب علينا اليوم تحمّل المسؤولية

عفاف يستقبل نائب وزير خارجيتها

كازاخستان تعترم فتح سفارة بالجزائر قريبا

استقبل وزير الشؤون الخارجية وعفاف، أمس نائب وزير الشؤون الخارجية لجمهورية كازاخستان الشقيقة، عفاك كازاخستان، الذي يزور الجزائر في إطار انعقاد الدورة الثامنة للفرقالات السياسية بين البلدين، حيث أكد أن زيارة الرئيس تبون، فتح سفارة جزائرية بأستان سنة 2022، وتضمنت عزم السلطات الكازاخستانية فتح سفارة بالجزائر في المستقبل القريب".

٢٥

يتركز خصوصا على تلك المتعلقة بتدويف وموريتانيا

## الرئيس تبون

يترأس اجتماع عمل حول مناطق التجارة الحرة



ترأس رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، أمس، اجتماع عمل خصص لمناطق التجارة الحرة لا سيما تلك المتعلقة بتدويف وموريتانيا الشقيقة، وفق ما أفاد به بيان لرئاسة الجمهورية. وكان الرئيس تبون، قد أكد في كلمة ألقاها الأسبوع الماضي، عبر تقنية التناظر المرئي عن بعد، خلال الاجتماع 41 "لجنة التوجيهية لرؤساء دول وحكومات الوكالة الامانية للاتحاد الإفريقي (نيباد)، أن السنة الجارية ستعرف بداية تجسيد إنشاء مناطق حرة للتبادل بين الجزائر وكل من موريتانيا وتونس وليبيا وكذا مالي والنيجر، مشيرا إلى تشكّل الجزائر بتحقيق أهداف التنمية الاقتصادية والتكامل القاري، فضلا عن أهمية العمل لتحسين مستوى كفاءة عمليات التكامل الاقتصادي الإفريقي.

وأوضح أن هذا التكامل يركّز على تحسين البنية التحتية في مختلف القطاعات العام والخاص والاستفادة من الموارد الوطنية، واستخدام مناديق تطوير البنية التحتية الإقليمية والعالمية وغيرها من أدوات التمويل المبتكرة، فضلا عن تحسين الشبكات الإقليمية للإنتاج والتجارة عبر تعزيز القدرات الإنتاجية واستمرار المساعي لتعزيز دور القطاع الصناعي، والانخراط في سلاسل القيمة المضافة عالميا من خلال تنخيف تنوع الصناعات الإفريقية.

تدرج ضمن جدول أعمال المجالس التنفيذية للولاية.. مراد: أوامر للولاة لدراسة عرائض المواطنين كل 3 أشهر

□ إرساء تقاليد جديدة تجعل استقبال المواطن أولوية □ تفعيل سجلات الشكاوى وإدراجها في مختلف المؤسسات العمومية

الاجراءات الادارية لفائدة المواطن من خلال المعنى في إتاحة عدد منها من بعد، على غرار النصة الإلكترونية لتبليغ الشكاوى ومنصة الشبكات من بعد، فضلا عن إمكانية الطلب الإلكتروني لوثائق الحالة المدنية، مشيرا إلى أن هذه الجهود ستعزز من قرب باطلاق خدمات جديدة من خلال البوابة الإلكترونية قيد الاستكمال.

م.ع

## وزير العدل يستقبل رئيس مفوضية الاتحاد الأوروبي بالجزائر

استقبل وزير العدل حافظ الأختام، السيد عبد الرشيد طيبي، أمس، بمقر الوزارة، رئيس مفوضية الاتحاد الأوروبي بالجزائر، السفير توماس إيكيرت، بناء على طلب منه حسبما أفاد به بيان للوزارة. وخلال هذا اللقاء استعرض الطرفان "واقع علاقات التعاون الثنائي بين الجزائر والاتحاد الأوروبي في مختلف المجالات". كما بحثا "سبل تعزيزها سيما في الجانبين الاقتصادي والمؤسسي".

ح.ع

قال إنها تركز على 6 أولويات .. بداري :

## أجندة استراتيجية لمجابهة رهانات الجزائر الجديدة

الرئيس تبون والحكومة يعولان على البحث العلمي لرفاهية المجتمع

إلى أن هناك عدة إجراءات ينبغي اتخاذها، في مقدمتها تهيئة البحث العلمي والوصول إلى ابتكار يذكي التجديد الصناعي الجزائري. وبعدما أكد أن المستقبل مرسوم بالمعارف التي يحقق تطويرها الانتعاش الاقتصادي المرجو، لفت الوزير إلى أن "الجزائريين يراهنون على الباحثين الأكاديميين من أجل المحافظة على العلم والبحث العلمي والمعرفة ونقلها من جيل إلى جيل". وتأتي هذه الندوة الوطنية للمؤسسات العمومية ذات الطابع العلمي والتكنولوجيا، حسب المسؤول الأول بمقر الوزارة، بالعاصمة، في هذه الأولويات الاستراتيجية الست ترتبط بتطوير البنية التحتية الرقمية من أجل الوصول إلى مجتمع معلوماتي وتطوير الثقافة العلمية لدى المجتمع وإعطاء مرتبة أكثر للبحث العلمي على المستوى الوطني والدولي، وكذا الاستجابة لمطالبات المجتمع ومجابهة كل الرهانات التي تواجه الجزائر الجديدة في مختلف المجالات، إضافة إلى تعبئة البحث العلمي والباحثين حول مواجهة الرهانات المجتمعية وتطوير التكنولوجيا، خاصة الدقيقة منها وربطها بالتجديد الصناعي.

كشف وزير التعليم العالي والبحث العلمي كمال بداري، أمس، عن تسطير أجندة استراتيجية للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي تمتد إلى 2030، مشيرا إلى أن هذه الأجندة التي ستكون جاهزة خلال شهر مارس 2024، تركز على 6 أولويات تتعلق أغلبها بمجابهة رهانات الجزائر الجديدة.

إيمان بلعمري قال بداري في كلمة ألقاها أمام الندوة الوطنية حول المؤسسات العمومية، بمقر الوزارة، بالعاصمة، في هذه الأولويات الاستراتيجية الست ترتبط بتطوير البنية التحتية الرقمية من أجل الوصول إلى مجتمع معلوماتي وتطوير الثقافة العلمية لدى المجتمع وإعطاء مرتبة أكثر للبحث العلمي على المستوى الوطني والدولي، وكذا الاستجابة لمطالبات المجتمع ومجابهة كل الرهانات التي تواجه الجزائر الجديدة في مختلف المجالات، إضافة إلى تعبئة البحث العلمي والباحثين حول مواجهة الرهانات المجتمعية وتطوير التكنولوجيا، خاصة الدقيقة منها وربطها بالتجديد الصناعي.

ولتحقيق هذه الأجندة، أشار الوزير،

توفر أكثر من 40 مليون لقاح سنويا .. البروفيسور كزال :  
الجزائر قادرة على توطيد إنتاج اللقاحات محليا

اللقاحات الذي يساهم في تطوير الإنتاج الوطني، مشيرا إلى أن معهد باستور ينتج سنويا آلاف اللقاحات ضد سُم العقارب وداء الكلب بالإضافة إلى اللقاح المضاد لسم الأفاعي. كما أبرز كزال، أهمية نقل التكنولوجيا في مجال اللقاحات، مشيرا إلى أن الحكومة تسعى لتصنيع مختلف أنواع اللقاحات والأدوية، بالتنسيق بين مصالح البحث العلمي والمخابر الصيدلانية، التي ينبغي، حسب، أن تدعم بجلب خبراء أجانب للاستفادة من تجاربهم، وتكوين باحثين جزائريين مختصين. ولفت إلى أن الجزائر توفر سنويا 40 مليون لقاح بمختلف أنواعها، مشيرا إلى أن تجسيد شركات توطيد إنتاج اللقاح مثل تلك المضاد للأنفلونزا وشلل الأطفال، عبر تقنية التعبئة والالتواء من شأنه تحقيق السيادة في هذا المجال، على أن يتم توسيعه مستقبلا ليشمل جميع اللقاحات المدرجة في برنامج التطعيم في الجزائر وفي دول الشرق الأوسط وأفريقيا.

أكد البروفيسور كمال كزال، مختص في الميكروبيولوجيا، أمس، قدرة الجزائر على تحقيق اكتشافها الذاتي من اللقاحات، في ظل إنتاجها حاليا 65٪ منها، مبررة الأهمية التي اكتسبتها الجزائر في هذا المجال، من خلال الشراكة البرمجة مع الطرف الصيني لتصنيع لقاح "كورونافاك" المضاد لكورونا.

أوضح البروفيسور كزال، خلال يوم دراسي حول آفاق تطوير الصناعة المحلية لللقاحات، أن توطيد اللقاح محليا سيقطص قانون الاستيراد، مشيرا إلى أن الجزائر لن تكون مستقبلا بحاجة لاستيراد اللقاح عدا تلك الهبات التي تقدمها الصحة العالمية، وستعتمد في المستقبل على تصدير اللقاح لجلب العمل الصعبة.

وأكد ذات المختص أن الجزائر تتوفر على كفاءات قادرة على تطوير إنتاج اللقاحات، على غرار اللقاحات البشرية والحيوانية وكذا أهم أنواع المصل، من أجل ادخار ميزانية استيرادها، حيث يكلف استيراد اللقاح الواحد 4 دولارات دون احتساب تكاليف الشحن وسلسلة التبريد. ووفقا ذات المتحدث، فإن نجاح عملية توطيد اللقاحات، مرسوم بتوفير الإمكانات المادية والبشرية بمختلف المخابر المختصة في التحاليل الطبية إلى جانب التنسيق مع الكفاءات والقدرة المهنية لتطوير مجال

بضبط آليات جديدة لتمويل المشاريع والأعمال السينمائية .. مولوجي :

## طابع صناعي للسينما في إطار مقاربة اقتصادية

إخضاع إنتاج الأفلام التاريخية لرخصة مسبقة من وزارة المجاهدين

رأي استشاري مسبق لإنتاج الأفلام الدينية والسياسية والشخصيات الوطنية

لجنة مختصة لمشاهدة الأفلام السينمائية ومنحها تأشيرة الاستغلال

أكدت وزيرة الثقافة، صورية مولوجي، أمس، أن مشروع قانون الصناعة السينماتوغرافية، يركز الطابع الصناعي للسينما في إطار مقاربة اقتصادية جديدة للثقافة، تقوم على تطوير وترقية هذا المجال باستقطاب رؤوس الأموال وخلق مناصب الشغل، مشيرة إلى أن هذا التوجه يتسجم مع أهداف السياسة العامة للدولة من الناحية الاقتصادية.

زين الدين زديفة



التأشيرة الثقافية، وفق نفس الشروط المطبقة على تأشيرة الاستغلال السينمائي، بعد الموافقة المسبقة ذات الطابع الصناعي، مشيرة إلى إمكانية اللجوء إلى القضاء الاستعجالي من طرف وزير المكنف الثقافية بغرض استصدار أمر توقيف عرض فيلم سينمائي إذا أخل مضمونه بالمادة 4 من القانون وكذا بالألمن النظام العام. كما تضمن المشروع، الآليات القانونية لتمويل المشاريع والأعمال السينمائية، وتضمن على إنشاء لجنة الإعانة تحت عنوان الدعم العمومي للمعانة السينماتوغرافية، تولى دراسة طلبات منح الإعانة وإبداء الرأي التقني حولها.

بالنسبة للتصوير السينمائي في المناطق المحمية. وأشارت مولوجي إلى أن الباب الثالث من النص يتعلق بالتأشيرات، ومن بين الأحكام الأساسية المقترحة، إنشاء لجنة مشاهدة الأفلام السينمائية التي تبدي رأيها المسبق بخصوص منح تأشيرة الاستغلال السينمائي لكل فلم، مهما كانت الطرق والدعائم المستغلة لعرضه على العامة أو بغرض الاستغلال الخاص للجمهور. وأوضحت بأن كل عرض سينمائي خلال المهرجانات والتظاهرات سواء بالجزائر أو المقترحة من طرف التمثيليات الدبلوماسية الأجنبية والمراكز الثقافية الأجنبية المعتمدة، تخضع إلى

قالت مولوجي، خلال تقديمها مشروع قانون الصناعة السينماتوغرافية، أمام نواب المجلس الشعبي الوطني، إن المشروع يهدف لإرساء منظومة تشريعية مناسبة لتأطير ممارسة الأنشطة الإنتاجية والخدمات المتعلقة بهذا المجال، والانتقال بالسينما من نشاط إلى قطاع صناعي وتجاري ذي بُعد اقتصادي بامتياز، بالنظر إلى اتباعها مسار التصنيف القائم على تحويل مصنف فكري إلى منتج مصنف يتم تداوله واستغلاله على صرامة مناسبة، وفق قواعد سوق، مبرزة أهمية هذا القانون لتأطير مختلف الإجراءات المرتبطة بترقية الإنتاج السينمائي واستغلاله وتوزيعه، وتفعيل المقاربة الاقتصادية في مجال الإبداع السينمائي، وخلق وضبط آليات جديدة لتمويل المشاريع والأعمال السينمائية.

وأوضحت مولوجي، أن الوثيقة وردت في 8 أبواب، يتعلل الأول منها بالأحكام العامة والضوابط الرئيسية لممارسة هذا النشاط السينمائي، حيث تم تكريس حرية ممارسة النشاط في ظل احترام الدستور وقوانين الجمهورية والأداب العامة والوثائق. وتخضع الوثيقة لإنتاج الأفلام السينمائية التي تتناول أحداث ورموز فترة المقاومة الشعبية والحركة الوطنية والثورة التحريرية إلى رأي مسبق من وزارة المجاهدين، فيما يخضع إنتاج وتوزيع الأفلام السينمائية التي تتطرق إلى المواضيع الدينية والأحداث السياسية والشخصيات الوطنية ورموز الدولة إلى رأي استشاري من الهيئات المعنية.

كما ذكرت الوزيرة بأن تصوير الأفلام السينمائية على التراب الوطني يخضع لرخصة مسبقة تمنحها وزارة الثقافة بعد أخذ رأي المؤسسات المعنية عند الحاجة، لافتة إلى أن تصوير الأفلام السينمائية في المناطق التي تتكسى أهمية عسكرية والمناطق الحساسة وكذا التصوير الجوي، تخضع للموافقة الصريحة من السلطات المختصة، ونفس الأمر

6800 مليار تعويض لمنتجي الزيت الغذائي في 2023 .. زيتوني :

## تعيد هوامش الربح عند استيراد وإنتاج المنتجات واسعة الاستهلاك

4 محاور رئيسية لاستراتيجية قطاع التجارة لـ 2024

تأهيل وعصرنة أسواق الجملة للخضر والفواكه وتشجيع الاستثمار ■ إعداد بطاقة وطنية مرقمة للمواد الغذائية ذات الاستهلاك الواسع

أساسية. ويندرج ذلك في إطار الجهود المبذولة لضبط وتموين السوق والتي تشكل أحد المحاور الرئيسية لورقة الطريق التي تبنتها وزارة التجارة وفق مقاربة تشاركية وتشاورية مع كل الشركاء المهنيين والتأطير في المجال الاقتصادي. وتطرق زيتوني إلى عمليات تفرغ المنتجات الفلاحية المخزنة في إطار نظام الضبط بالتنسيق مع قطاع الفلاحة، حيث تقدر مخزونات 1074 ألف طن من البطاطا و30 ألف طن من البصل الجاف و10 آلاف طن من الثوم الجاف، تضاف إلى ذلك الكميات المخزنة خارج نظام الضبط والبالغة أكثر من 65 ألف طن من البصل و18 ألف طن من البطاطا و2663 ألف طن من الثوم. ويتابع القطاع كذلك برنامجا لاستيراد 20 ألف طن شهريا من الحوم الحمراء مع فرض احترام الأسعار المحددة بـ 1200 دينار للكيلوغرام والزامية المستوردين بالتصريح بشبكة البيع. كما عرض الوزير المحاور الأربعة الرئيسية لاستراتيجية القطاع

بلغت قيمة التعويضات المتوقعة للمتعاملين المنتجين للزيت الغذائي 68 مليار دينار، في 2023، حسبما كشفت عنه، أمس، وزير التجارة وترقية الصادرات، الطيب زيتوني.

أوضح زيتوني خلال جلسة استماع أمام لجنة الشؤون الاقتصادية والتنمية والصناعة والتجارة والتخطيط بالمجلس الشعبي الوطني، أن مبالغ التعويض الممنوعة للمتعاملين المنتجين للزيت الغذائي لتعويض فارق السعر في شراء المادة الأولية بـ 877,71 مليار دينار مقابل أكثر من 870,299 مليون لتر من المادة الأولية "الزيت الخام". ووافقت مبالغ التعويض الممنوعة للمتعاملين المخترطين في نظام تعويض تكاليف النقل البري للبيضاء الموجهة لتموين الولايات 894 مليون دينار، ما يمثل تكلفة نقل أكثر من 216 ألف طن من مختلف السلع

## التحذير من استعمال المضادات الحيوية لدى مربي الدواجن

«مختصون يطالبون بتنظيم سوق الأدوية البيطرية

إلى أن الوزارة نصبت خلال سنة 2023 لجنة مختصين من أجل تنظيم هذه السوق. وأكد مختصون من عدة دول خلال الملتقى على أهمية التوجه نحو إنتاج دجاج خالي من المضادات الكيميائية والأدوية لتقديم غذاء صحي للمستهلك. كما أوصى ضرورة تنسيق الجهود للحد من العلاج بالمضاد الحيوي في الحيوانات، عبر ترقية التعبئة واستعمال المضادات الحيوية عند الحيوانات التي يتناولها الإنسان، مع منع استعمال المضاد الحيوية البشرية لغرض زيادة تسعين وسرعة نمو الدجاج، مشيرين إلى أن المضادات الحيوية تدرج حياة 4 ملايين شخص سنويا بأفريقيا في غضون سنة 2050، في حال عدم إيجاد تدابير للتحكم في استعمالها والتخلي عنها باللجوء إلى المواد الطبيعية البديلة، فيما تسبب 65٪ من الالتهابات التي تصيب الإنسان، 75٪ من الفيروسات التي يتعرض لها.

المضادات الحيوية. في ذات السياق، ثخن البيطري أرزقي بلحارث المدير التقني لمخبر الجزائري "مخطط عمل" الذي يمثل الخبرة الفرنسية لحماية الصحة الحيوانية والمستهلك، إقامة مشروع لإنتاج دجاج خالي من المضادات الحيوية يسمى "الدجاج الأخضر". بتطوير تقنية العلاج بالمضاد الحيوي كما هو معمول به في الدول المتطورة. وأوضح بأن هذا النوع من الدجاج تم الشروع في تسويقه منذ سبتمبر الماضي كمرحلة أولى في 3 ولايات، مع توسيعه اليوم ليشمل 10 ولايات من الوطن. من جهتها، ذكرت مديرة فرعية لشعبة الحيوانات الصغيرة مكلفة بملف الدواجن بوزارة الفلاحة ليلي تومي، بأن الوزارة قامت بإعداد مخطط تنظيم شعبة الدواجن ورقيمتها، للتحكم في تفاصيلها وتتبع مسارها انطلاقا من استيراد الككايت إلى غاية عملية الذبح، مشيرة

والإصابة بأمراض خطيرة كالسرطان، في حال تم ذبح الدواجن قبل الفترة المحددة بعد استعمال المضادات الحيوية. وأوضح في تصريح لـ "المساء" الذي هامش الملتقى الدولي حول "استعمال دواجن بدون مضافات كيميائية"، أن هذا الشكل لا يخص الدجاج فقط، بل يشمل أيضا البيض واللحوم الحمراء والحليب، والمسل كونهما منتجات ذات مصدر حيواني. مؤكدا بأن منظومة تلج على ضرورة اتخاذ تدابير فعالة لتنظيم سوق الأدوية البيطرية ومنع استعمالها دون وصفة ويجرعات محددة، مع الحرص على تتبع مسار هذه الأدوية حتى لا تستعمل إلا من طرف المختصين. وشدد زيتوني على إلزامية تنظيم شعبة الدواجن التي ينشئ 780 من الناشطين فيها دون اعتماد ينشطون في السوق الموازية، فضلا عن عدم وجود أسواق جملة للحوم، وبالتالي لا توجد ضمانات تؤكد خلو المنتجات من

دعا مختصون في الصحة الحيوانية وحماية المستهلك إلى اتخاذ إجراءات لمراقبة أسواق الدواجن وتنظيم سوق الأدوية البيطرية، للتقليل من استعمال المضادات الحيوية. لما لها من آثار خطيرة على صحة المستهلك، مؤكدا أن 80٪ من المربين ينشطون في السوق الموازية ومن الصعب مراقبتهم للحد من استعمال جرعات عشوائية ومفرطة من هذه الأدوية التي تتسبب سنويا في وفاة نحو مليون شخص في العالم.

دق رئيس منظمة حماية المستهلك مصطفى زدي، ناقوس الخطر حيال الاستعمال العشوائي والمفرط للمضادات الحيوية عند الدواجن، والذي يسبب أخطارا كبيرة للمستهلك الذي يتناولها تصل إلى حد الوفاة

فيما ينشط 80٪

من المربين في

السوق الموازية

زولا سمر



## دعا الشركات الإيطالية لصناعة المصاعد للاستثمار في الجزائر.. بلعربي؛

### أقطاب حضرية ومدن جديدة في برنامج "عدل 3" إنجاز 460 ألف مسكن عمومي إيجاري في 2024

الإيجاري وقمما جاء به قانون المالية لسنة 2024. وأضاف أن برنامجا جديدا يعتبر سيتم الانطلاق فيه والمتعلق ببرامج البيع بالإيجار "عدل 3" تنفيذاً لتوجيهات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، خلال زيارته لولاية الجلفة بتاريخ 29 أكتوبر 2023.

ولفت بلعربي، إلى أن قوام برنامج السكن بصيغة البيع بالإيجار، بلغ 630 ألف وحدة سكنية، تشمل 55 ألف وحدة في إطار البرنامج الأول "عدل 1" و575 ألف وحدة ضمن البرنامج الثاني "عدل 2".

وأُنجزت هذه السكنات ضمن أقطاب حضرية ومدن جديدة يغلب عليها طابع عمراني يعتمد أساساً على تشييد بنايات عالية، نظراً لنقص الأحياء العقارية، الأمر الذي استلزم وضع 7216 مسكن هوائي في البعاج بالجزائر على المستوى الوطني، (1525 منها ببرنامج عدل 1 و5691 مسكن بالنسبة لعدل 2)، يقول الوزير مؤكداً أنه سيتم إتباع نفس النهج العمراني في إنجاز برنامج عدل 3.

وبهذا الخصوص، نوه الوزير إلى ضرورة عقد شركات ثنائية بين المؤسسات المصغرة الجزائرية والمؤسسات الإيطالية قصد الاستفادة من الخبرات التي تملكها هذه الأخيرة، خاصة وأن الجزائر تحصى نقصاً في هذا المجال.

دعا وزير السكن والعمران والمدينة، محمد طاهر بلعربي، الشركات الإيطالية المتخصصة في صناعة المصاعد للاستثمار في الجزائر، من خلال استغلال الفرص التي تمنحها مختلف البرامج السكنية المقررة في هذا المجال.

عادل - م

جاء ذلك حسب بيان للوزارة، خلال استقبال الوزير لسفير إيطاليا لدى الجزائر، البروتوكولي، أول أمس، حيث تباحث الطرفان سبل تعزيز التعاون المشترك في قطاع السكن والعمران والمدينة، لاسيما من خلال فتح المجال للمؤسسات الإيطالية للاستثمار في الجزائر في مجال صناعة المصاعد، سواء بطريقة مباشرة أو عن طريق الشراكة مع المؤسسات الناشئة.

الجزائرية التي تنشط في مجال صناعة المصاعد الهوائية، خاصة وأن الجزائر توفر مجالا وسوقا مفتوحة. في هذا الإطار، أكد بلعربي أن المستثمرين في إنجاز مصنع لإنتاج المصاعد بجميع لواحقها ومستلزماتها على غرار الهياكل، المحركات والبطاريات الإلكترونية الخاصة بسنابطهاك والشركة الفنزويلية PDVSA للنفت.

## استعرض تحضيرات الجزائر لقمة منتدى الدول المصدرة للغاز

# عرقاب يُسلم رسالة خطية من رئيس الجمهورية لنظيره الفنزويلي

استقبل، وزير الطاقة والمناجم، محمد عرقاب، بصفته مبعوثا خاصا لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أول أمس، بركاكاس من طرف رئيس جمهورية فنزويلا البوليفارية، السيد نيكولاس مادورو موروس، حيث سلمه رسالة خطية موجهة إليه من طرف السيد رئيس الجمهورية.



من جهة أخرى، استقبل عرقاب من طرف نظيره الفنزويلي، والذي يشغل في نفس الوقت منصب الرئيس المدير العام للشركة الفنزويلية للنفت، السيد بيدرو رافائيل تيليشي، وقام الطرفان، خلال هذا اللقاء، ببحث حالة علاقات التعاون الثنائي في مجال الطاقة، وكذا سبل تدعيمها وتطويرها، خاصة في مجال البحث واستغلال وإنتاج المحروقات، والبروكيمياء والصيانة في مجال الصناعة النفطية والغازية، وناقش عرقاب مع نظيره الفنزويلي أيضا أوجه تعاون أخرى متعلقة بالتكوين والتدريب وتبادل الخبرات بين سنابطهاك والشركة الفنزويلية PDVSA للنفت.

سلسلة القيمة في قطاع المحروقات، لاسيما تطوير الصناعة الغازية، والتكوين وتبادل التجارب والخبرات بين شركات البلدين.

وخلال زيارة عمل لفنزويلا بتكليف من السيد رئيس الجمهورية، نقل السيد عرقاب إلى السيد رئيس جمهورية فنزويلا، التحيات الأخوية للسيد رئيس الجمهورية، وتطوّل معه إلى سبل تعزيز العلاقات الثنائية في مختلف المجالات، لاسيما في مجال الطاقة.

كما قدّم الوزير الترتيبات التي اتخذتها الجزائر والتحضيرات الجارية تحسبا لعقد القمة السابعة لرؤساء دول وحكومات منتدى الدول المصدرة للغاز التي ستعقد بالجزائر العاصمة في الثاني من مارس 2024. وأكد عرقاب، في هذا الإطار،

"تطلع رئيس الجمهورية إلى مشاركة فعالة لجمهورية فنزويلا في هذه القمة ومساهمتها في دعم وتعظيم قيم التضامن، بين أعضاء دول المنتدى، بهدف تعزيز الحوار وتنكشاف المشاورات والمضي قدما على درب مواصلة تطوير مواردها من الغاز والصناعة الغازية بصفة عامة، كما أكد على رغبته في تطوير العلاقات التاريخية التي تجمع البلدين في جميع المجالات ومواصلة التنسيق والتشاور حول القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك".

وخلال هذا اللقاء، كلف السيد مادورو، الوزير عرقاب بنقل تحياته الأخوية إلى السيد رئيس الجمهورية، مؤكداً عزم بلاده تعزيز علاقات التعاون مع الجزائر والارتقاء بها إلى آفاق أوسع، وخاصة في كافة مراحل

## تطور الاكتشافات انعكس على التنمية الاقتصادية الوطنية.. تغليب: قمة الجزائر فرصة لدعم وزن المنتدى عالميا

فيه عن سوق النفط، مؤكداً أن أسعار الغاز هي أكثر تقلبا من أسعار النفط. وعن سؤال حول المؤشرات الأخيرة لقطاع الطاقة في الجزائر لاسيما من حيث تطور الاكتشافات، أكد الخبير أن تزايد هذه الأخيرة سيكون له انعكاسات إيجابية في القريب المنظور على دور الجزائر دوليا من جهة وعلى التنمية الاقتصادية الوطنية من جهة ثانية. وأعرب عن تفاؤله بخصوص أسعار النفط الخام الحالي بين 85 و 90 دولارا برميل خام برنت خلال السنة الجارية متوقفاً أن يتراوح سعر البرميل في السوق العالمي بين 85 و 90 دولارا برميل خام برنت خلال 2024. موضحاً أن ترققه مبنى أساسا على وكالات التصنيف العالية (وكالات التصنيف الائتماني) التي أعطت تصنيفات إيجابية لكبرى الشركات النفطية وهو عامل مشجع للصناعة النفطية وللأسعار بشكل عام.

أكد الخبير المالي والطاقي نور الدين لغليل، أن مخرجات قمة الجزائر لمنتدى الدول المصدرة للغاز يمكن أن تسمح لأعضاء المنتدى، التي تمثل 70٪ من الاحتياطات العالمية للغاز، بتعزيز وزنها في سوق الغاز الدولية. وأبرز لغليل خلال ندوة نظمتها وزارة الاتصال، أول أمس، حول "الرؤية الجديدة للسوق النفطية"، في إطار سلسلة من المحاضرات التكوينية للصحافيين، بحضور وزير الاتصال، محمد لعقاب، ومديري مؤسسات إعلامية وعدد من الأطر الرسمية، أهمية التنسيق والتشاور بين دول المنتدى، التي تتوزع أكثر من 40٪ من الإنتاج السنوي للغاز عالميا، لكي تشكل "قوة تحكم في السوق". وحضر الخبير كذلك في أسواق المال "البورصات"، على الإشارة إلى أن سوق الغاز يختلف في بنيته والتأشطين

اعتبرها لاعبا رئيسيا في مسرح الطاقة الدولي.. شكري أمود؛

## دور حاسم للجزائر في مواجهة تحديات الطاقة عالميا

### الجزائر قادرة على تزويد أوروبا بالكهرباء الشمسية القابلة للتوزيع

الكاربون نتيجة تغير المناخ، ما يتطلب، برهنا، "إنفاذا كبيرا" على البنية الأساسية والتكنولوجيات الجديدة. وباتجاه الصناعة بشكل كبير على التكنولوجيا، أصبح الأمن السيرياني بدوره مصدر قلق كبير يتطلب اتخاذ تدابير صارمة لحماية الأصول الرقمية، حسب السيد أمود الذي أشار إلى أن خفض تكاليف التصنيع بشكل "عائفا" أمام الحفاظ على القدرة التنافسية في مواجهة تحديات السوق.

محرك رئيسي لتعزيز هذه الرؤية، كما ستمساهم بفعالية في الحوارات الجارية بشأن تخفيف غازات الدفيئة وضمان التنمية المستدامة. مع تسليم الضوء على الدور الذي لا غنى عنه للغاز الطبيعي في تحقيق أهداف هذه التنمية وتسهيل التحول إلى أنظمة الطاقة منخفضة الانبعاثات، ولذلك، تلعب هذه الاستراتيجية، حسب، دورا مهما في الترويج للغاز الطبيعي، وإيران فوائده البيئية

يشكل اتساع نطاق المواضيع المرتقب مناقشتها خلال القمة السابعة لرؤساء دول وحكومات منتدى الدول المصدرة للغاز بالجزائر، أحد مميزات هذه القمة، التي ينتظر أن تلعب دورا حاسما في مواجهة تحديات الطاقة العالمية والتأثير على توجهها، مع إبراز ريادة الجزائر في هذا المشهد، حسب، أكد خبير استراتيجي دولي في شؤون الطاقة.

كمال ع.

## اجتماع خبراء المحاسبة الأفارقة حول آليات تسيير المال العام.. فايد؛

### الجزائر ملتزمة بفرض النجاعة والمساءلة واعتماد الرقمنة

بالمحاسبة ومهنييها وكذا المبادرات الأفريقية في هذا الشأن.

في هذا الإطار، فايد مساعي المصنف الوطني لخبراء المحاسبة في قيادة عملية انضمام الجزائر إلى الفدرالية العالمية للمحاسبين، وسعيه إلى تحقيق التقارب الفني وتطوير مهارات المهنيين لتستفيد الهيئة ومنخرطيه من مزايا الانضمام إلى هيئات دولية، لافتا إلى أن هذه الخطوة باركتها السلطات العمومية وتحظى بدعم وإهتمام خاصين، لما ستعود به على المهنة من منافع تسخر في الإطار العام للإصلاح.

وأبرز فايد أهمية تعزيز النصوص بأحكام تساهم في تحسين المردودية المهنية، وضمان الأخلاقيات المرافقة للمهنة وسراعية الجودة لتحسين أداء المهنيين بشكل يؤهلهم لمراقبة إصلاح المالية العمومية، لافتا بالمقابل إلى أن هذه الإصلاحات تبنى مبرهنة برقمته الإجراءت، وتبني التكنولوجيا الحديثة لتحسين الكفاءة والدقة في العمل المحاسبي.

من جهته، تطرق نائب رئيس الفدرالية الإفريقية للمحاسبين وليد بن صالح، إلى أهمية تبادل التجارب بين هيئات المحاسبة في القارة، ووضع إستراتيجية صلبة تتضمن مخططات عمل مشتركة، لمواجهة التحديات، عبر الإبتكار والإصلاح والتعاون، فيما أشارت مديرة الفدرالية العالمية للمحاسبين، دارلين نوزو ويلز، بدورها، إلى أن مواطني القارة ينتظرون من الحكومات الاستجابة لاجتياجاتهم الآتية والمستقبلية، في حين تعاني الحكومات من ضغوط ميزانياتية، وديموقراطية ومناخية واقتصادية، تتطلب تحديد الأولويات، ما يستدعي، حسبها، وضع آليات فعالة وشفافة في تسير المال العام.

وفي حين أكد المندوب العام للفدرالية العالمية لخبراء المحاسبة والتدقيق المالي، الفركتونيون مامور حال، على أهمية إشراك البرلمانين وممثلي المجتمع المدني لإضفاء وضوح أكبر على تسير الأمور المالية العمومية، أبرز مسؤول القطاع العام بالبنك الدولي، سايدو ديوب، أهمية وضع "نظام صلب" لتسيير المال العام يمكنه من مكافحة الفساد وإعداد المال.

أكد وزير المالية تعزيز فايد، أمس، استعداد الجزائر للوفاء بالتزاماتها ومضاعفة الجهود لتبنيال الخيارات مع شركائها الاقتصاديين في مجال المحاسبة المالية والتدقيق المحاسبي وبحث الحدثة في مخطط تسير النجاعة العمومية، من خلال انتاج النجاعة وفرص المساءلة واعتماد الرقمنة.

حنان حيمر

قال الوزير في افتتاح أشغال الندوة الإفريقية الرابعة حول "تسيير المالية العمومية"، أن مركز القرار الاستراتيجي في الدولة، على يمين أو اليسار التي تتمتع بأنظمة إدارة مالية عمومية قوية وشفافة وخاضعة للمساءلة، وحدها، قادرة على تقديم خدمة عمومية تلبي جودة فعالية في ظل عدالة اجتماعية وأريحية إقتصادية، مشيرا إلى أن ذلك ما دفع الجزائر إلى عصرية أنظمتها الميزانياتية في خطوة أولى، من خلال دسرة المالية العمومية بموجب أحكام القانون العضوي المتعلق بقوانين المالية الصادرة في 2018 ودخل حيز التنفيذ في جانفي 2023. وأكد بأن الجزائر انتقلت إلى خطوة جديدة تتضمنها خارطة الطريق لإصلاح المالية العمومية، بمراجعة الإطار التشريعي والتنظيمي ووضع إطار محاسبي ثلاثي الأبعاد يقوم على مخطط محاسبي للدولة وللمهنيين العمومية، يستوحى منه من المعايير الدولية، إضافة إلى تبني قواعد معايير محاسبية تسمح بإعداد الكشوف المالية للدولة بالشكل الذي يعكس الصورة الحقيقية لتمتلكها، وتضفي المالية وديمقراطية ومناخية واقتصادية، تتطلب تحديد الأولويات، ما يستدعي، حسبها، وضع آليات فعالة وشفافة في تسير المال العام.

وفي حين أكد المندوب العام للفدرالية العالمية لخبراء المحاسبة والتدقيق المالي، الفركتونيون مامور حال، على أهمية إشراك البرلمانين وممثلي المجتمع المدني لإضفاء وضوح أكبر على تسير الأمور المالية العمومية، أبرز مسؤول القطاع العام بالبنك الدولي، سايدو ديوب، أهمية وضع "نظام صلب" لتسيير المال العام يمكنه من مكافحة الفساد وإعداد المال.

## يشكل أداة للبحث العلمي وتبادل التقنيات عالية المستوى.. الخبير مهماء؛

### مهد أبحاث الغاز مرجعية دولية والجزائر رائدة في التحول الطاقوي

وبعد أن ذكر بمكانة الجزائر كأحد أهم مصدري الغاز المسال في العالم، حيث أصبحت في 2023 أكبر دولة إفريقية مصدرة، فضلا عن كونها من أهم موردي الغاز الطبيعي إلى أوروبا عبر الأنابيب، اعتبر الخبير أن الجزائر تتمتع بقدرة رائدة في هندسة نموذج وطني للتحول الطاقوي يقود الغاز الطبيعي، قاطرة. ومن الأمثلة الدالة على ذلك، أشار إلى إنشاء الجزائر للمحطة الهجينة بحاجي الرمل (غاز/طاقة شمسية) والتي اعتبر من قبل الخبراء والهيئات الدولية كمؤدج رائد للمزيج الطاقوي النظيف، ما يبرز، ضرورة التعويل على الغاز الطبيعي لخلق نمو منظومة طاقوية منخفضة الكربون. وبخصوص دور المعهد الدولي لأبحاث الغاز التابع لمنتدى الدول المصدرة للغاز، الذي سيتم تدشين مقره بالجزائر العاصمة

اعتبر الخبير الطاقوي، بوزيان مهماء، الغاز الطبيعي، العبر السلس والأمن، لإحلال الطاقات المتجددة في بنية الطاقة العالمية، مبرزا دور الجزائر كدولة رائدة في هندسة نموذج وطني للتحول الطاقوي يكون الغاز الطبيعي قاطرة.

مريم ع- واج

أوضح الخبير، في حوار لوكالة الأنباء، أنه أمام التقلبات الجيوسياسية والاقتصادية العالمية الراهنة، لاسيما آثار جائحة كورونا ثم الأزمة في أوكرانيا، والتي أثرت كثيرا في أسواق الطاقة الدولية، يبرز الغاز الطبيعي بصفته المعبر السلس والأمن لإحلال الطاقات المتجددة والنظيفة والمجاورة كربونيا في بنية الطاقة العالمية، مؤكداً أن تعزيز صناعة الغاز الطبيعي هو يعد ذاتة تعزيز لمسار الانتقال الطاقوي عبر العالم.

أوضح الباحث والأستاذ في جامعة جورج ميسون الأمريكية، الدكتور شكري أمود، في تصريح لوكالة الأنباء، أن ما يميز قمة الجزائر هو اتساع نطاق المواضيع التي ستتناولها، بما في ذلك التطورات الجيوسياسية والاقتصادية والسياسية لاسيما في الشرق الأوسط، إضافة إلى تحديثات الطاقة الحرجة، ودور الغاز الطبيعي في التحول الطاقوي، متوقفاً أن تلعب القمة بإجراء محادثات للتأثير على سياسة الطاقة الدولية والتأكيد على ريادة الجزائر في صناعة تصدير الغاز.

في هذا السياق، اعتبر الخبير، الجزائر لاعبا رئيسيا في مسرح الطاقة العالمي في ظل امتلاكها للمواد الطبيعية، وتطويرها لخططات المتجددة، من خلال برنامج وطني للانتقال الطاقوي، مشيرا في ذات السياق إلى قدرتها على تزويد أوروبا بالكهرباء الشمسية القابلة للتوزيع. ولفت أمود إلى أن الاستراتيجية الشاملة لمنتدى البلدان المصدرة للغاز تهدف إلى وضع الغاز الطبيعي كمحرك مركزي للتنمية الشاملة والمستدامة، حيث ستعمل القمة

مجاعة قاتلة في الشمال وتهديد عسكري صهيوني في الجنوب

# فلسطينيو غزة.. مأس تتعمق في عالم عاجز

تتعمق مأس سكان غزة على كل الأصعدة والجبهات في ظل مجاعة قاتلة تزداد تفاقمًا خاصة في محافظات الشمال التي لا يزال يتواجد بها نحو 700 ألف فلسطيني دون أكل ولا شراب ولا مأوى، ووسط تآهب صهيوني وشيك لشن عملية عسكرية واسعة النطاق في رفح جنوبًا بكل ما تحمله هذه المقامرة من عواقب وخيمة على شعب أعزل يحلم فقط بالسلام والأمان.

ص. محمدديوة



## طالبت بوقف النار فوراً في غزة لأسباب إنسانية "حماس" تدّين بأشد العبارات "الفيتو" الأمريكي ضد مشروع القرار الجزائري

أدانت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" أمس، بإشاد العبارات استخدام إدارة الرئيس الأمريكي، جو بايدن، الفيتو في مجلس الأمن الدولي ضد مشروع القرار الجزائري الذي طالب بوقف فوري لإطلاق النار في غزة. وطالبت "حماس"، في بيان أصدرته رداً على إجهاض الفيتو الأمريكي لمشروع القرار الجزائري، بوقف النار فوراً لأسباب إنسانية ورفض التهجير القسري، معتبرة إفشال هذا القرار تعطيل للدلالة الدولية خدمة لأجندة الاحتلال النازي الرامية لقتل وتهجير أبناء الشعب الفلسطيني. وحلت الرئيس جو بايدن وإدارته مسؤولية مباشرة عن عرقلة مشروع القرار.

م. ع. م

لمواصلة المفاوضات حول وقف العدوان الصهيوني على غزة

هنية في القاهرة على رأس وفد من قيادة "حماس"

في بسط سيطرته على مناطق الشمال والوسط فسيفشل كذلك في بسط سيطرته على مدينة رفح، مشدداً على أن "الاحتلال لن يحصل على أسرار إلا بأمان ثلاثة وهي إغاثة أهالي قطاع غزة ووقف العدوان وتبادل الأسرى". ويشان المفاوضات الجارية للتوصل إلى اتفاق لوقف العدوان، فقد أوضح الحية بأن ما قدم من إطار للاتفاق تراجع عنه الاحتلال الأسبوع الماضي، مشدداً على أنه لا يمكن التوصل لاتفاق والاحتلال يرفض عودة النزاعين. وقال إن "الاحتلال صاغ اتفاق باريس بما يخدم مآرب الاحتلال وتراجع عن تفاهمات جوهريه من بينها وقف العدوان والانسحاب من وسط القطاع، كما رفض عودة النزاعين ثم سحب من سحب من النصوص ما يمكن أن يقول إنه سبنيهي الحرب والعدوان". وتأتي زيارة هنية، بينما تواصل المفاوضات بساطة مصرية وقطرية بيه حركة "حماس" وإسرائيل بين التوصل إلى صفقة لتسليم الأسرى ووقف لإطلاق النار في القطاع المكتوب، وتصر "حماس" على الوقف الكامل للعدوان الإسرائيلي وانسحاب جيش الاحتلال خارج غزة والالتزام بإعادة الإعمار من أجل التوصل إلى اتفاق لتبادل الأسرى. وهو الموقف الذي جده نائب رئيس حركة المقاومة الإسلامية "حماس" في قطاع غزة، خليل الحية في تصريحات صحافية عشية زيارة هنية إلى مصر، أكد من خلاله أن "حماس" لن تقبل بأي حال ضغوط الاحتلال السياسية والعسكرية ولا من غيره. وبينما أكد أنه فشل الاحتلال

حالياً الملاد الأخير لما لا يقل عن مليون و400 ألف فلسطيني قطعت أمامهم كل سيل الحياة. فقد شددت منظمة الأمم المتحدة للطفولة "يونسيف" على ضرورة حماية أهالي مدينة رفح جنوب قطاع غزة "أحد أكثر الأماكن اكتظاظاً بالسكان على وجه الأرض" من العدوان الصهيوني الهجومي. وقالت المنظمة في منشور عبر حسابها للشرق الأوسط وشمال إفريقيا على منصة "أكس"، إن "رفع إحدى أكثر الأماكن اكتظاظاً بالسكان على وجه الأرض، تؤدي الآن نصف سكان قطاع غزة". وأشارت إلى أنه من "الضروري حماية أهالي رفح الذين نزح العديد منهم مرات عدة" بسبب العدوان الصهيوني وليس لديهم مكان آمن للذهاب إليه. وكان ممثل منظمة الصحة العالمية في غزة والضفة الغربية، ريتشارد بيركوكورن، قال إن شن هجوم عسكري صهيوني على مدينة رفح "سوف يتسبب في كارثة لا يمكن تصورها". وأضاف أن "الهجوم سيؤدي إلى تدمير النظام الصحي في قطاع غزة بشكل كامل". ونفس التحذير أطلقه منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، تور وينسلاند، الذي أكد أن الوضع في قطاع غزة "كارثي"، محذراً من الوقت نفسه من أن شن عدوان بري صهيوني واسع النطاق في مدينة رفح سيؤدي إلى وضع "أكثر خطورة".

"المجاعة تتعمق يوماً بعد يوم في محافظات قطاع غزة الذي يعيش فيه قرابة مليوني و400 ألف إنسان"، مضيفا أنها تتعمق أكثر في محافظة غزة والشمال بما ينذر بوقوع كارثة إنسانية عالمية قد يروح ضحيتها أكثر من 700 ألف مواطن فلسطيني مازالوا يتواجدون في الشمال القطاع. وأكد المكتب الإعلامي الحكومي أن الاحتلال بدأ في تنفيذ سياسة التجويع والتعطيش وصولاً إلى المجاعة منذ بدء حرب الإبادة الجماعية التي يشنها ضد المدنيين والأطفال والنساء في قطاع غزة منذ السابع أكتوبر الماضي. وطالب بشكل فوري وعاجل بوقف حرب الإبادة الجماعية ورفع الحصار وإدخال 10 آلاف شاحنة إغاثة خلال اليومين القادمين وبشكل مبدئي وفوري وعاجل قبل وقوع الكارثة الإنسانية. وحمل نفس المصدر الإدارة الأمريكية والمجتمع الدولي، إضافة إلى الاحتلال، المسؤولية الكاملة عن هذه المجاعة التي يشاهدها العالم أجمع، داعياً روسيا والصين وتركيا وكل دول المسام الحر والمنظمات الدولية والعربية والإسلامية إلى كسر الحصار بشكل عاجل على قطاع غزة. ورفع التهديد بالاجتياح البري... مأساة على وشك الوقوع

الكيان الصهيوني الذي لم يتوقف عن قصف القطاع المنكوب ليلاً نهاراً على مدار خمسة أشهر، يواصل سياسة التجويع التي بدأها بالتزامن مع شن عدوانه الهجومي بفرض حصار مطبق وخانق على غزة التي منع عنها أدنى مقومات الحياة من ماء وطعام ودواء... وأكثر من ذلك واصل تدمير كل البنى التحتية ومنها شبكة المرافق بما أصبح يعيق وصول شاحنات الإغاثة إلى الأماكن المتضررة والسكان المحاصرين والمعزولين في رقعة جغرافية ضيقة. ولم تعد نداءات الأمم المتحدة ولا مسؤوليها ولا وكالاتها ومنظماتها ولا حتى دعوات المجتمع الدولي بضرورة إغاثة سكان غزة ووقف المجزرة تجدي نفعا والاحتلال ماض بوقاحته وعنجهيته في تحديه لكل العالم الذي بقي عاجزاً أمام آلة التقتيل والدمار الصهيونية.

وأمام استمرار القصف العشوائي، اضطر برنامج الغذاء العالمي إلى إعلان تعليق المساعدات إلى شمال القطاع حتى تسمح الظروف في القطاع بتوزيع آمن في قرار أقر البرنامج الأممي أنه سيزيد الوضع تدهوراً.

تعزيز من كارثة إنسانية عالمية في محافظات الشمال

حذر المكتب الإعلامي الحكومي في غزة أمس، من كارثة إنسانية عالمية يذهب ضحيتها مئات آلاف الأطفال والنساء، وقال في تصريح صحافي أمس، إن

يشمل جرائم الاحتلال الصهيوني بحق الأسرى المعتقلين في سجنونه

## مؤسسات حقوقية فلسطينية تطالب بتحقيق دولي

والممنوعة التي يتعرض إليها المعتقلون الفلسطينيين وكذا سياسة التنكيل الخاصة بعد السابع أكتوبر الماضي.

بظلالها على المجتمع الإنساني ككل"، مشيرة إلى أن العالم سيدرك متأخراً بأن جرائم الاحتلال الصهيوني هي "مساس بكل المجتمع الإنساني وبمسير هذا العالم الذي يحتمل في تلك الأعراق والقوانين".

بالترام من ذلك، ندد الفلسطينيون المشاركون في وقفة لمساندة قطاع غزة في محافظات نابلس بتواصل عدوان الاحتلال الصهيوني على غزة منذ 7 أكتوبر الماضي واستمرار الإيذاء الجماعية وسياسة التهجير والتنكيل بالمعتقلين داخل سجون الاحتلال. وطالب المشاركون في الوقفة، التي دعت إليها اللجنة الوطنية لدعم المعتقلين في محافظة نابلس من أجل مساندة قطاع غزة والمعتقلين في سجون الاحتلال الصهيوني، المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته تجاه قضية المعتقلين والعمل على فضح ممارسات الاحتلال الصهيوني بحق الفلسطينيين وما يتعرضون إليه من جرائم إبادة جماعية ومضيه في سياسة "الإعدام البطيء" من خلال منع وصول المساعدات الإنسانية إليهم، ونددوا بالحملة الانتقامية

خطيرة ومحاولات وتهديدات بالاغتصاب والتفتيش العاري المذل". وقال الزغاري إن هذه الجرائم تأتي إلى جانب الجرائم المروعة التي وقعت وتمت متابعتها في إطار عدوان الاحتلال الصهيوني المتواصل والإبادة الجماعية في غزة ومنها "عمليات التعذيب المنهجية التي تعرض لها المعتقلون والمعتقلات في سجون الاحتلال ومعسكراته بشكل غير مسبوق، والتي أدت إلى استشهاد 8 معتقلين داخل سجون الاحتلال على الأقل بعد 7 أكتوبر الماضي".

وأضاف أن الأمر يضاف إليه جريمة الإخفاء القسري التي يواصل الاحتلال الصهيوني في تنفيذها بحق معتقلي غزة، من خلال منع اللجنة الدولية للصليب الأحمر والطواقم القانونية من زيارتهم والإطلاع على ظروف اعتقالهم، ويصر عليها، حيث أنها "تشكل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي الإنساني، لتنفيذ المزيد من الجرائم بالخفاء ودون أي رقابة". ودعت مؤسسات الأسرى الفلسطينية كل المؤسسات الحقوقية الدولية إلى "الخروج من دائرة العجز التي سلتقي

## المختد المغربي من أجل الحقيقة والإنصاف المخزن مطالب بوضع حد لحالة الاحتقان

طالب المختد المغربي من أجل الحقيقة والإنصاف السلطات الإغزنية بوضع حد لحالة الاحتقان بالملكة، التي تعرف تراجعا في الحق في التعبير والأضراب وتأسيس المبعيات، ومساسا متصاعداً بالحق في الحياة الكريمة بفعل ارتفاع الأسعار وتجهيد الأجور وتحالف السلطة والثروة. طالب المختد المغربي، في هذا السياق، بإقرار تدابير وإجراءات عاجلة ملزمة من ضمنها إطلاق سراح المظفرين عن حقوق الإنسان وكافة معتقلي الرأي من مسجونين وسجون ورواد مواقع التواصل الاجتماعي ومناضلي القضايا الاجتماعية من بينهم معتقل حراك الريف وماناهوش الطيب. وشدد في بيان توج أشغال مؤتمره السادس، الذي تأمّن تحت شعار "الديمقراطية ضمان لعدم التكرار"، على أن "الدخل الأساسي لتسوية ملف الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان يتمثل في إقرار الديمقراطية لضمان عدم تكرار الانتهاكات الجسيمة". وذكر المختد المغربي في بيانه أنه "جمعية متخصصة في ماضي وحاضر الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان، تسعى لتجديد التعاقد مع الضحايا والمجتمع لمواصلة النضال من أجل الحقيقة الشاملة والعدالة والمصطف لللف الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان". كما سجل البيان تعامل الدولة بمنطق تجزئي في معالجة ملف الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان حيث ظلت عديد الملفات دون تسوية سواء على مستوى جبر الأضرار الفردية والجماعية أو الاعتراف الرسمي والعلني للدولة أو تفعيل توصيات هيئة الإنصاف والمصالحة، كما سجل المؤتمر عدم الاستجابة لطلب الندوة الدولية بمراكش سنة 2018 حول إنشاء آلية وطنية لاستكمال الحقيقة".

## بلدية الحجار بعناية ترحيل 618 عائلة إلى سكنات جديدة



وافق ديوان الترقية والتسيير العقاري "أوبيجي" عنابة، مطلع الأسبوع الجاري، عملية ترحيل المستفيدين من السكنات الاجتماعية، حيث تم خلالها، توزيع المفاتيح على العائلات التي استفادت من الحصة السكنية المقدرة بـ 618 عائلة من بلدية الحجار، لتسليمها مباشرة مرحلة ترحيلهم إلى حي 1900 مسكن بالقنطرة بسيدي عمار، بحضور السلطات المعنية، فيما تستمر عملية إسكان العائلات إلى غاية نهاية شهر فيفري الجاري.

ويتم الاستعداد لترحيل النصف المتبقى من العائلات التي تحوز على المفاتيح، أياما قبل حلول شهر رمضان الكريم، بعد تسوية وضعيتهم المالية والإدارية، وفي سياق متصل، تم استكمال كافة المرافق الضرورية المتواجدة بهذا الحي السكني الجديد الواقع بالقنطرة بسيدي عمار، مع توفير مياه الشرب والكهرباء وغيرها من ضروريات الحياة.

سميرة عوام

### الطارف

## إطلاق قافلة شبابية للتعريف بالبذاكرة الوطنية



انطلقت من أمام دار الشباب "أحمد بشتين" بالطارف، هذا الأسبوع، قافلة شبابية للتعريف بالبذاكرة، بمناسبة إحياء اليوم الوطني للشهيد (18 فيفري من كل سنة).

وقد أعطى إشارة انطلاق هذه القافلة المنظمة تحت شعار "استذكروا تضحيات الشهداء وتبليغ رسائلهم للأجيال" والي الطارف، محمد مزيان، بحضور جمع غفير من المواطنين وعدد من المجهدين.

وأوضح مزيان، على هامش انطلاق هذه القافلة التاريخية، أنه ستمت مواصلة العمل بكل مسؤولية وإخلاص، من أجل تحصين شباب بلديات الولاية الـ 24، وريطهم بذاكرة الأمة وتعزيز مقومات الهوية الوطنية لبنا جزائر قوية وأمنة.

ومن جهتها، أفادت المديرية المحلية للشباب والرياضة، نبيلة حماني، أن هذه القافلة التي تضم 300 شاب وشابة، يمثلون 11 مؤسسة شبابية من الدوائر السبع لولاية الطارف، ستجوب بعض المناطق التاريخية بالولاية على غرار مجسم خطي شال وموريس ببلدية عين العسل، وجبل بوعباد بالشافية، إضافة إلى المعتقل التاريخي "برج نام" ببلدية الذراعان، وذلك بهدف التعريف بتاريخ الولاية في أوساط الفئات الشبانية.

وعبر عدد من الشباب المشاركين في هذه القافلة، عن إعزازهم الكبير بالانتماء لهذا الوطن، وفخرهم بثورة الفاتح نوفمبر المجيدة وتضحيات الشهداء الأبرار.

وبالمعاصرة، تم تنظيم معرض للصور التاريخية بدار الشباب "أحمد بشتين"، مع إعطاء إشارة انطلاق أنشطة رياضية نسوية في عدة اختصاصات، على غرار كرة السلة وكرة اليد بالقاعة متعددة الرياضات طويل علي بعاصمة الولاية.

س.أ.

## التكوين المهني بسوق أهراس استلام معهد وطني جديد مطلع جويلية

سيعتزز قطاع التكوين والتعليم المهنيين بولاية سوق أهراس، مطلع جويلية المقبل، بمعهد وطني جديد مختص في التكوين المهني يعنى بالبناء والأشغال العمومية، حسب ما علم لدى نفس القطاع. وأوضح مدير القطاع، السبتي حصيد، أن هذا المعهد الوطني الذي تجري أشغال إنجازه بمدينة سوق أهراس، مصمم ليضم 300 منصب بيداغوجي، ودخيلة بـ 120 سريرا، ومدرج بـ 350 مقعدا، وستضمن هذه المنشأة، التكوين في تخصصات عدة في مجال البناء (الخرسانة المسلحة ودراسة الأسعار ورسم في الإسمنت المسلح). ويهدف إنجاز هذا المعهد الذي خصص له غلاف مالي بـ 647 مليون دج، في إطار سياسة الوزارة الوصية، الرامية إلى تكثيف وتوفير فرص التكوين لفائدة تلاميذ ذوي المستوى الثالث ثانوي، حسب نفس المسؤول. وأشار نفس المصدر، إلى أن هذا الإنجاز يضاف إلى 3 معاهد وطنية متخصصة، وهي المعهد الوطني المتخصص في البناء، والمعهد الوطني بسدراتة، ومعهد وطني آخر بمد أرووش متخصص في الفلاحة والمهن المرتبطة بقطاعي المياه والبيئة والبناء والأشغال العمومية. وكذا معهد وطني بمدينة سوق أهراس متخصص في صناعة الأغذية التحويلية. وستمكن هذه المعاهد الوطنية المتخصصة، من توفير يد عاملة مؤهلة في العديد من التخصصات، على غرار البناء والأشغال العمومية والفلاحة والسياحة، حسب ما خلص إليه نفس المصدر المذكور.

ت.ب

## المقاولات العمومية والخاصة تتصدّر قائمة المخالفين 299 اعتداء على شبكات الكهرباء والغاز بقسنطينة



سجلت مديرية توزيع الكهرباء والغاز بعلي منجلي بولاية قسنطينة، 299 اعتداء على الشبكات الكهربائية والغازية، خلال سنة 2023، تسببت فيها مقاولات عمومية وخاصة أثناء القيام بمختلف أشغال التهيئة.

### شبيبة.ح

كشفت مسؤولة الإعلام والاتصال بمديرية التوزيع علي منجلي، وهيبة تخريست، أن التعديلات على المنشآت الغازية، بلغت 240 اعتداء، في حين تم إحصاء 59 اعتداء آخرًا على الشبكات الكهربائية على مستوى إقليم نشاط المديرية، على غرار المقاطعة الإدارية علي منجلي، بلدية الخروب، أولاد رحمون، وعين أعبيد، وأضافت المتحدثة لـ "المساء"، أن أعوان المديرية، سجلوا تزايدًا في عدد الاعتداءات على المنشآت الغازية مقارنة بالسنوات الماضية، حيث احتلت المقاطعة الإدارية للمدينة الجديدة علي منجلي المرتبة الأولى بسبب عدد الاعتداءات المقدرة بـ 35 اعتداء منذ بداية السنة، مقارنة ببلدية عين أعبيد التي سجل بها 28 اعتداء، فيما أحصى الأعوان 21 اعتداء ببلدية أولاد رحمون. وقد تسببت هذه التعديلات، حسب المتحدثة، في قطع التموين بالطاقة الغازية عن أزيد من 6 آلاف مواطن منذ بداية السنة، مشيرة إلى أن المقاولات العمومية والخاصة، تتصدر قائمة الممتدين بتسجيل 185 حالة، تليها اعتداءات المواطنين بتسجيل 40 اعتداء، فيما تم تسجيل 15 اعتداء ضد مجهول.

واعتبرت مسؤولة الإعلام والاتصال بالمديرية، أن الاعتداءات المستمرة على الشبكة الغازية، تسببت أيضا في اهتراء هذه الأخيرة، فضلا عن الخسائر التي تتكبدها الشركة بسبب هذه التصرفات اللامسؤولة، رغم حملات

### سكان البعراوية بالخروب يطالبون بتدراكها

## تهيئة الطريق وتوفير الصرف الصحي مشاريع مستعجلة



ويبقى بعيدا عن أعين المسؤولين، وذكر المشتكون، أنهم استفادوا من قطع أرضية في إطار برنامج السكن الريفي في عام 2012، بعد أن تخلوا عن استفادتهم من مختلف الصيغ السكنية، على غرار الاجتماعي أو التساهمي، ثم شرعوا في بناء سكناتهم، ومنذ تحولهم إلى العيش بالمكان، فإن معاناتهم بدأت باعتماد مختلف الشبكات، قبل أن يستفيدوا من مشروع للربط بشبكات الصرف الصحي في بداية الأمر، لكن معاناتهم ظلت مستمرة إلى غاية تزويدهم بالمياه الصالحة للشرب مؤخرا، بعد احتجاجات كثيرة.

للأرضة أو مساحات خضراء بالحي الذي يطمنونته منذ نشأته في 2012، على الرغم من أن هذا الحي يشهد توسعا كبيرا. وأكد المشتكون، أن وضعيتهم زادت سوءا بسبب لامبالاة مسؤولي البلدية في إيجاد حل لهم رغم عديد الشكاوى والمراسلات، من أجل وضع حد لمشاكلهم، وفي مقدمتها التهيئة الخرجية وإعادة الاعتبار للطرق الثانوية المؤدية إلى حيهم، كون جلها مهمترقة وتعرف وضعيت سيئة، الأمر الذي أثر سلبا على تنقلاتهم اليومية إلى الأحياء المجاورة أو حتى للبلدية الخروب، لقطاع أحيائهم لكون وسائل النقل محدودة جدا بالمنطقة، بسبب عزوف الناقلين دخول الحي لاهتراء الطرق، وأضاف السكان، أن تجمعهم الريفي، يقع بمحاذاة الديوان الوطني للحوم بالبعراوية، حيث أن الموقع قريب جدا من مكان عبور السكة الحديدية بوسط مدينة الخروب، كما يبعد عن مقر البلدية بكيولومتر واحد، غير أن موقعه القريب من البلدية لم يشفع له

### شبيبة.ح

أثار عدد من سكان الحي، أهم النقص التي يعرفها حيهم، حيث أكدوا أنهم يعيشون حياة بدائية نتيجة انعدام أبسط ضروريات الحياة به، إذ لا زالوا ينتظرون تحرك مسؤولي البلدية، رغم أن جل مناطق الظل تم التكتل بإنشالات قائلتها، ليطالبوا ببعث مشاريع تنمية قادرة على إخراجهم من قوقعة التهميش، لاسيما فيما يخص مشكل التهيئة وقنوات الصرف الصحي وغيرها.

وأوضح السكان لـ "المساء"، أن حيهم لا يزال يعاني من مشكلة اهتراء الطرق وغياب التهيئة، حيث لا تزال الطرق ترابية وغير معبدة، كما أنه لا وجود

## المساء

ترصد جهود الدولة في تنمية المناطق الحدودية

## برامج اقتصادية واجتماعية وثقافية

## مكيفة لفك عزلة 57 بلدية

■ دراسات تشخيصية لتحديد احتياجات سكان الحدود ■ مشاريع اقتصادية لتحويل 9 ولايات إلى مناطق جذب



ق. ٣٠

عقدت عدة لقاءات "ماراتونية" لشرح الاستراتيجية

## وكالة التهينة وجاذبية الإقليم تشخص النقائص وتقتصر الحلول

وتهينتها، ورفع مستوى كفاءة بنيتها الأساسية، وتطوير مرافقها العامة". ومختص برنامج عمل، يترجم ميدانيا إلى مشاريع مهيكلية لتنمية وتحسين المناطق الحدودية وتنميتها، وذلك من خلال التركيز على 3 مقاربات رئيسية، هي: "القارية التهينة والتشخيصية"، و"القارية التشاركية"، ومخطط برنامج العمل، والمقاربة التطبيقية (لتابعة وتسيير البرنامج المطبق).

كما عرضت وكالة تهينة وجاذبية الأقاليم، في ديسمبر الماضي، بالتعاون مع

المرحلة الأولى من دراسة تنمية المناطق الحدودية الحساب العليا بقرب البلاد.

وتتمثل في 5 ورشات، ومختصت حول مواضيع "التنمية الحضارية والبنية التحتية والاتصالات والمقاربة"، و"التنمية البشرية والإطار المعيشي"، و"تأمين الموارد من أجل تنمية محلية متممة"، و"حماية البيئة"، و"التنمية مع أثار التغيرات المناخية"، و"كفاءة الجوار"، و"مقطع فني الجاري، الحدودية".

عقد اجتماع بولاية سوق أهراس، بعنوان مناقشة برنامج تنمية الشريط الحدودي بالشرق، تضمن عدة ورشات، منها: "التنمية البشرية"، و"تنمية الإطار المعيشي"، و"الشريط الحدودي بولاية سوق أهراس"، وركزت أشغالها على

في قطاع السكن، والصحة، والفلاحة، والتجهيزات العمومية. أما الورشة الثانية فكانت بعنوان "مشروع التهينة والتنمية ومخطط البرنامج"، ومختص للجانب الاستثماري، والمؤهلات الطبيعية والبشرية على مستوى بلديات الولاية الخمس بالشرق الحدودي بالشرق، فيما خصصت الورشة الثالثة لموضوع "التنمية عبر الحدود والجوار"، والتي ركزت على التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

والتي ركزت على مناقشة الفرص المتاحة على مستوى الولاية، من خلال المسطرة، وتحديد مواءمة البنية التحتية، وتنظيم التجمعات السكانية في إطار التسيير الرشيد للفضاءات العمومية وتحسين الإطار المعيشي. وقد تم خلال اللقاء توضيح خطة العمل، من أجل إعداد مقارنة منهجية لمخطط

كما عقد في جويلية الماضي لقاء تنسيقي بولاية تبسة التي تضم شريطا حدوديا على مساحة 297 كلم، يربط 10 بلديات متصلة بـ 4 مراكز عبر.

وخصص اللقاء لعرض ومناقشة الدراسة المتجرى من قبل الوكالة حول "تحقيق التنمية والتكامل بالمناطق الحدودية للضباب العليا بشرق البلاد،

من حيث التضاريس، أو الموارد المحلية، أو التركيبة البشرية.

وحسب المسؤول، فإن النقاط التي تركز عليها دراسات تهينة الإقليم، تنسج أساسا ترقية هذه المناطق من حيث توفير ظروف السكن، وتهيكل المدارس، والصحة، وفك العزلة... وغيرها. وفي هذا السياق، يعترف مسؤولو الوكالة بأن الدولة بذلت جهودا كبيرة خاصة خلال السنوات الأخيرة، بإيجاد العديد من الهياكل وشق الطرقات، وهو ما لمسته الساكنة، وشجع على إعادة إعمار المناطق المهجورة، لكن هذا، حسبهم، لا يكفي مدامت "أسباب الاستنزاف" قليلة أو معدومة.

وتوصي الدراسات بضرورة التشجيع على استحداث مؤسسات صغيرة، لتأمين الموارد المحلية في الفلاحة، والسياحة، والصناعة والتجارة، خاصة إذا كانت المناطق تتوفر على مؤهلات تسمح بتطوير مشروع مهيكل

عمومي أو خاص، من شأنه استحداث مؤسسات متوازية، تنتج ما يحتاجه المشروع اليومي.

ويستدل السيد بن صديق بعثا على فكرة المشروع المهيكل بالبلديات القريبة من مجرى الجديد بتندوف، الذي يتطلب استحداث تخصصات تكوينية، ومؤسسات متوازية لتدبير احتياجات العمل، تنتج الثروة، وتوفر مناصب الشغل للساكنة، مما يحقق مبدأ الجاذبية.

وأكدت مديرية الوكالة سعدا سكندر في هذا السياق، أن هناك مناطق توجد بها قدرات اقتصادية فلاحية، مثلما هي الحال في ولاية تبسة، التي اشتهرت في السنوات الأخيرة، باستحداث مؤسسات صغيرة تهتم بنشاط استغلال الزيوت العطرية، منها زيت الصنوبر، وكذا ولاية سوق أهراس باستغلال زيوت التين الشوكي، التي تعد مواد مطلوبة بقوة في السوق الدولية، وهي نشاطات يمكن

دعما من قبل الدولة، وتكييف التكوين مع هذه النشاطات.

وذكر المسؤول التقني أن الدراسات توصي بالبلديات الحدودية، بخلق الأفكار المشتركة، والفتح لحدود لمعيشة مشترك، والتجديدات، وفق خصوصيات كل منطقة. كما يتعين أن يكون هناك تقارب في مستوى التنمية للساكنة بالمناطق الحدودية للدولتين المجاورتين، قائلا: "أفكرنا أعداد دراسات مشتركة مع دول الجوار لمعرفة متطلبات الساكنة، والاتكّن هناك لخلق أنشطة اقتصادية كبيرة بين سكان هاتين "شبهتين"، مشيرا إلى أن الجزائر خصصت في إطار سياسة التعاون مع دول الجوار، أموالا لتنمية المناطق الحدودية المقترحة للمناطق الحدودية، تستند إلى محاور كبرى مطروحة في هذا المجال، تلخص في عدة نقاط أساسية رغم الاختلاف الطبيعي والبشري للسكان القاطنين، فمنطقة الشمال تختلف عن الهضاب العليا وكذا الجنوب، سواء

صلاحيات التأشير على مطابقة الدراسات المتعلقة بمخططات تهينة الأقاليم.

ويعد مخطط تنمية المناطق الحدودية جزءا من المخطط الوطني لتهينة الإقليم وتنميتها المستدامة، باعتباره المرجع العام في تهينة الإقليم، عن طريق توزيع التنمية على مختلف الفضاءات الوطنية، وإعمارها، لضمان تهينته وتنميتها المستدامة، حيث يعد المخطط الوطني لتهينة الإقليم اتفاق 2030، الأداة الرئيسية لتنظيم وشغل المجال الوطني. وتتفرع منه مخططات أخرى جهوية، ولائية وأخرى خاصة، سياحية وساحلية وغيرها.

هكذا يتم تحديد احتياجات سكان المناطق الحدودية

سالت "المساء" المدير التقني عن الطرق التي تم بموجبها إعداد الدراسة، ومعرفة احتياجات الساكنة، فقال المتحدث، "حينما نتفضل الوكالة على صيغة المشروع، ونشتر خبراتها ومهندسيها عبر البلديات والولايات المعنية، لجمع كل المعلومات بالتنسيق والتشاور مع ممثلي القطاعات ذات الصلة، والجلوس المشترك والجمع المدني، حيث تناقش المؤهلات والقدرات الاقتصادية لكل منطقة، وما هو موجود من هياكل عمومية وخاصة، فتشترع مواطن الاحتياجات الأساسية، وتشخص النقائص في العديد من المجالات". وحسب نفس المصدر، فإن الدولة التي أنفقت الكثير من الأموال بهدف تحسين قطاعات الصحة والتعليم والطرق، تأكدت أن هذا لا يكفي وحده ما لم يتم تطوير الجانب الاقتصادي للساكنة وتحسين معيشتهم. وهي النقطة الجوهرية التي تبني عليها الدراسات، والبرنامج المقترح.

ومن هذا المنطلق، أكد محدث "المساء" على ضرورة توفير نظام تحفيزي خاص بالمناطق الحدودية، سواء في الجانب الاقتصادي من حيث إقرار إعفاءات ضريبية على النشاطات التجارية والخدمية، أو، كتجهيزات تخص الموارد البشرية من وظائف إدارية في قطاعات الصحة، والتعليم وغيرها، واعتماد تسهيلات في تكوين وتوظيف أبناء المنطقة. وهي عوامل تحقق مبدأ الجاذبية، وتثبيت الساكنة في مناطقهم، وتحول دون نزوحهم نحو المدن الكبرى.

هذه هي الخطة التنموية المقترحة للمناطق الحدودية

أوضح علي بن صديق المدير التقني بالوكالة المذكورة بشأن الخطة التنموية المقترحة للمناطق الحدودية، تستند إلى محاور كبرى مطروحة في هذا المجال، تلخص في عدة نقاط أساسية رغم الاختلاف الطبيعي والبشري للسكان القاطنين، فمنطقة الشمال تختلف عن الهضاب العليا وكذا الجنوب، سواء

"المساء" تستقصي خبراء وكالة تهينة وجاذبية الأقاليم حولها

## برامج تنمية واعدة للرقى بـ 57 بلدية حدودية

□ جاذبية الأقاليم الحدودية مرتبطة بتبليغ احتياجات الساكنة الأساسية □ خبراء تهينة الأقاليم: هكذا يتم إعداد الخطة التنموية للمناطق الحدودية

□ الدولة بذلت جهودا كبيرة لفك العزلة في انتظار تجسيد خطة استحداث "مصادر الرزق"

استفادت 57 بلدية حدودية موزعة على 9 ولايات، من برامج تنمية واعدة، حظيت بعناية رئيس الجمهورية، بعضها وضع حيز التنفيذ، وأخرى يجري استكمال الدراسات بشأنها، حيث تسعى الدولة من خلالها، حسب تأكيد خبراء تهينة الإقليم، إلى ترقيةها، وإعمارها، وتثبيت ساكنتها، بما يحقق الرؤية الوطنية، الهادفة إلى تقليص الفوارق، وتحقيق مبدأ التوازنات الجيدة، والإنصاف الإقليمي، والجاذبية التي تمكن من توفير سبل الحياة، وتحد من النزوح نحو المدن.

رشيد كعبوب

ما هي الخطة التنموية التي تبنتها الدولة لترقية المناطق الحدودية؟ وكيف تسير عملية إعداد الدراسات والقضاءات والمناقشات لمعرفة الاحتياجات الأساسية لسكان هذه المناطق "الحساسات"، التي تعد حائزا

بشريا، بتأثير مما يجري محليا، وما يدور في الضفة الأخرى من حدودنا مع دول الجوار، سلبا وإيجابا؟ وهل تنتهي الأمور عند حد إعداد الدراسات من قبل الخبراء والمختصين، أم أن هناك متابعة ميدانية من قبل وزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهينة

المعمارية، التي تشرف على تأطير هذه الاستراتيجية بالتنسيق مع كل القطاعات ذات الصلة؟ طرحت "المساء" هذه الأسئلة

وأخرى على خبراء ومسؤولين بالوكالة الوطنية لتهينة وجاذبية الأقاليم، منهم مديرية الوكالة سعدا سكندر، المدير التقني

بالوكالة على بن صديق، اللذان حضلا ماهية قطاع التهينة، وأهميته، وأسباب اهتمام الدولة بالمناطق الحدودية، باعتبارها واجهة البلاد نحو دول الجوار.

وحسب السيدة سكندر، فإن الوكالة الوطنية لتهينة وجاذبية الأقاليم التي تشرف على إعداد دراسات المناطق الحدودية 7 ولايات من أصل 9، هذه الهيئة العمومية ذات الطابع الصناعي والتجاري، اكتسبت خبرة فاق 30 سنة، وأولكت لها مراما مهمة

إعداد المخطط الوطني لتهينة الإقليم، ومخططات أخرى جهوية ولائية وغيرها، وتفنن إقرارها، عن قرب، من معرفة نقاط القوة والضعف، واحتياجات المجتمع على اختلاف خصوصياته الطبيعية والبشرية، مشيرة إلى أن الوكالة تطلق ترقية هذه

الهيئة الحساسة، بتغيير نظامها القانوني الحالي (مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري)، ومنحها قانونا خاصا بمنهجية كبرى وطنية للرقابة التقنية، التي لا تتعلق بدراسات تهينة الأقاليم على اختلاف أنواعها الوطنية والجهوية والولائية، وإعطائها



## مشاريع واعدة لتعزيز جاذبية الإقليم واستقرار السكان

استفادت العديد من القرى النائية بالبلديات الحدودية بولاية تلمسان، من مشاريع هامة بادرت بها السلطات المحلية في إطار البرنامج الوطني لتطوير وتأهيل هذه المناطق، بهدف الاستغلال الأمثل للمكانات المتوفرة بها، وفتح آفاق واعدة نحو تنمية اقتصادية لتحسين المستوى المعيشي للسكان، مما بعث في ربوع مناطق هذه البلديات نفثا جديدا والتطلع لأوضاع أفضل.

ل. عبد الحليم



بالضاحيل بلغت نسبة عملية الربط بشبكة الغاز الطبيعي 90 بالمائة.

دراسات ميدانية لإدماج البلديات

الحدودية لتمويا

احتضنت قاعة المداولات بالجلس الشعبي الولائي لولاية تلمسان، خلال شهر ديسمبر 2023، أشغال اللقاء الولائي "الرحلة الأولى" من الدراسة المتعلقة بتنمية المناطق الحدودية - التل القري المستقطبة بولاية تلمسان بإشراف المرحلة الثانية - مشروع التنمية والتنمية ومخطط البرامج"، والتي تهدف إلى تجاوز العوائق الهيكلية الناجمة عن الموقع الجغرافي لهذه المناطق، وكذا الآثار السلبية للمناطق الحدودية، وكذا العمل على تثبيت ساكنة هذه المناطق وتحسين ظروفهم المعيشية، السهر على دمج المناطق النائية التي تعاني من تأخر في مجال التنمية، وذلك في إطار التنمية المستدامة، حيث أشرف على هذا اللقاء الذي ضم 5 ورشات التي تتعلق بالتنمية الحضرية والتنمية المحلية، وكذلك التنمية الريفية والتنمية الاقتصادية، وتتميز المواد من أجل تنمية مجالية مستدامة، وكذا حماية النظم البيئية والتكيف مع الظواهر المناخية، الحركة الشاملة للمناطق الحدودية المحلية الولائية المكثفة بمتابعة دراسة تهيئة وتنمية المنطقة الحدودية "التل القري"، وكذا السيد بشلوي يوسف والي تلمسان رفقة السيد رئيس المجلس الشعبي الولائي، إلى جانب السيد سعيد المدير العام للتنمية العمرانية وجاذبية الإقليم بوزارة الداخلية، والجمعاعات المحلية والتهيئة العمرانية، بمشاركة كل من مراء القطاعات المعنية، أعضاء من المجلس الشعبي الولائي، رؤساء البلديات الحدودية 7 وهي مرسى بن مغيث، مسيدة هوافة، باب العسة، السواني، مغيث، بن يوسعيد والبويهي، الذين ألقوا بآرائهم واستفساراتهم حول مضمون اللقاء في مداخلاتهم أمام الحضور.

التخزين في شعبة الجيوب والاندماج في العمليات الاستراتيجية لضمان الأمن الغذائي، باعتباره أمرا سياديا وفق توجهات برنامج رئيس الجمهورية وتكمن أهمية هذا المشروع حسبه أنه يغطي ولايات مجاورة وليس فقط.

برامج سكنية هامة لسكان

المناطق الغربية

وفي مجال السكن الريفي باعتباره الصيغة الوحيدة لهذه المناطق سواء الريفية منها أو الحدودية استفادت ولاية تلمسان من حصة قدرتها 53948 سكن ريفي، منها 46608 بصيغة السكن الريفي المعثر و 7340 بصيغة السكن الريفي الجمعي، فيما قدرت الحصة المنتهية منها بـ 48.076 حصة، و 3087 حصة في طور الإنجاز، 2785 حصة لم تنطلق بها الأشغال لأسباب مختلفة، كما تم ربط العديد من قرى الحدودية على غرار منطقة حوشة ومقاعة ببلدية السواني الحدودية وشبكة الغاز الطبيعي مما سمحت هذه العملية برفع الغن من ساكنتها مع قارورات غاز البوتان من قاطع البيع المعبدية عن تجمعاتهم السكانية، وما يترتب عن ذلك من تساهب مبادلية كبيرة، متوهين بمجهودات الدولة من أجل التماسك بالتنمية بهذه المناطق الحدودية لولاية تلمسان، هذه العمليات التي أشرف عليها السيد يوسف بشلوي والي ولاية تلمسان أكد شأنها أنه بالإضافة إلى المشاريع التي تم تجسيدها، هناك مشاريع أخرى مبرمجة إنجازها خلال سنوات 2024، 2025 و 2026 والتي سيتم من خلالها رفع من نسبة ربط عدد من المناطق بالبلديات الحدودية بهاته المادة الحيوية، مؤكدا في ذات السياق أن الولاية تخصص حاليا 11 ألف عائلية لم تزود بالغاز الطبيعي، و 10 آلاف عائلية بشبكة الكهرباء، في حين تبلغ نسبة الربط الإجمالي بشبكة الكهرباء على مستوى الولاية 99 بالمائة

فك عزلة المناطق الحدودية عن العالم

في ذات السياق، وفي إطار توسيع خدمات الجيل الرابع ضمن مخطط العمل والمسطر من طرف "اتصالات الجزائر" الذي يهدف إلى ربط التجمعات السكنية، وخاصة الحدودية منها التي تعتمد فيها الشبكة بمحطات من هذا النوع، تم تركيب 9 محطات جديدة لخدمة التفرقت الجيل الرابع (4 جي) بكل من قرى تيزراغن ببلدية هتني، وعين مظهر ببلدية البويهي، وعين الصفا ببلدية سيدي الجيلالي، وقرية ريان ببلدية بني بوسعيد، وعين الفتوح ببلدية تيزني، وقرية تيلفت ببلدية مرسى بن مهيدي، وقرية تيلفت ببلدية صيرة، والبيجرة ببلدية تونان، وهذا من قبل الطرق التقنية، مما سيسهم بشكل كبير في تحسين التنمية المحلية بالبلديات والقرى النائية الحدودية بولاية تلمسان.

مخزون غذائي استراتيجي على الحدود

وفي إطار تنفيذ الاستراتيجية الوطنية لتدعيم الأمن الغذائي، تقرر تنفيذ البرنامج الوطني للتدعيم وتوسيع قدرات تخزين الجيوب، والذي توليه السلطات العليا للبلاد أهمية كبرى، استفادت ولاية تلمسان من 7 مشاريع هامة في قطاع الشلحة، تركزت معظمها بالمناطق الحدودية، الأولى بتسليح بصوسعة استراتيجية لتخزين الجيوب بطاقة استيعاب مليون قطنار على مساحة 6 هكتارات بقرية العقيد لطفي الحدودية ببلدية مغيث، إلى جانب 6 مراكز جوارية لتخزين الوسيط بطاقة استيعاب تقدر بـ 50 ألف قطنار، كل اختيار أراضيات مناسبة لإنجازها على مستوى كل بلديات زناينة، منطقة مقاعة ببلدية السواني، ومنطقة العرويات ببلدية عمير، ومنطقة سيد السوسسي ببلدية سيد العبدلي، ومنطقة تاجموت ببلدية عين تالوت وبلعاجي يوسف ببلدية العريشة، حيث تهدف هذه المشاريع حال إنجازها إلى رفع من قدرات

بذات تبرز بالفعل ثمار البناء وإزالة مظاهر البؤس، مع مد الشبكات بفرص التكوين والتعليم، إذ عرفت حصيلة الأداء التنموي السنة الضاربة ارتفاعا في وتيرتها بعدد من القطاعات، من خلال عدد العمليات التنموية المنجزة، منها ما هو مسجل في إطار برنامج دعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلديات، وأخرى في إطار صندوق التضامن والضمائم للجمعاعات المحلية، والتي رصد لها أغلفة مالية هامة موزعة على عدة قطاعات ذات صلة باحتياجات سكان المناطق الحدودية، وفي مقدمتها قطاع الموارد المائية الذي أعدت له مديرية الموارد المائية لولاية تلمسان برنامجا استعجاليا لتحسين تسيير سكان المناطق الحدودية ومناطق ومنها النائية بهذه المادة الحيوية.

مشاريع استراتيجية للتطوير للماء

على الحدود الغربية

تدعمت قرى كل من مناطق البناطنة والروسين وسيدني بحبي، ببلدية سوق الثلاثاء ببادنة باب العسة الحدودية بخزان مائي بسعة 500 متر مكعب لتزويد هذه المناطق الحدية بالمياه الصالحة للشرب، وضمن ذات الجهود يجري حاليا إنجاز 4 آبار ارتوازية من قبل مديرية الري ببلدية سوق الثلاثاء، ينتظر أن تنتهي الأشغال بها خلال السداسي الأول من السنة الجارية، والتي من شأنها تدعيم بلديات سوق الثلاثاء والسواني وباب العسة. كما يتضمن البرنامج الاستعجالي الرامي إلى تأهيل حاجيات ساكنة البلديات الواقعة على الممر الغربي للولاية، وهي حمام بوغارة، مغيث، ندرومة، الغزوات، السواني، جبال، تيلانت، دار بغيراسن، مسيدة هوافة، والسواحية، وعين الكبيرة، مسيدة هوافة، والشلح، إعادة تهيئة وتجهيز محطة معالجة المياه لسد الثاني حمام بوغارة من خلال تركيب المعدات الهيدروليكية لنظام الانتعاش ونظام الإدارة من بعد بغلاف مالي يتق 11 مليار سنتيم، الأمر الذي سيسهم في رفع من إنتاجية النظام الإنتاجي لقطاع شح حمام بوغارة من 25 ألف متر مكعب يوميا إلى 40 ألف متر مكعب يوميا.

1500 قرارل الحشم، الفلاحة

تتواصل بالموازاة مع ذلك عملية تسيير الآبار الفلاحية على مستوى الشبكات الوحيدة المتواجدة بالولاية، الذي يقوم بدراسة اللغات المودعة بصيغة الية، إذ مكنت العملية لحد الآن إنشاء أكثر من 1500 قرارل تدعيم الفلاحة، معتمدا هذه القرارات تخص المناطق الحدودية، وفي حالة الانتهاء من إنجاز محطات التحلية لمياه البحر وجعلها عملية، سيتم تحويل السدود التي أنجزت أساسا إلى الفلاحة إلى غايتها الأولى، وهي الاستغلال الفلاحي وتطوير الفلاحة بهذه المناطق لما شهدته من نقص في الميكانية التي عرفتها ولاية تلمسان كغيرها من مناطق ولايات الوطن، فضلا عن إنجاز مشروع لتحلية مياه البحر بشلح سيدي معروف ببلدية مسيدة الوفاة التابعة إقليميا لدائرة مرسى بن مهيدي الحدودية، في إطار البرنامج الوطني والمقرر من طرف رئيس الجمهورية. وفي استراتيجية تهدف لتعزيز الأمن المائي للبلاد من خلال مصاد المياه غير التقليدية، حسب تأكيد المدير العام للوكالة الوطنية للتسيير المدمج للموارد المائية السيد محمد دبراشي الذي أطلع بعين المكان على عرض مفصل حول الموقع وما يتوفر عليه من إمكانيات تمكنه من احتضان المشروع، إذ يعتبر المشروع السادس مع بداية حلول سنة 2024، بعدما انطلقت الأشغال بخمس محطات تتصل قدرتها إنتاجها إلى 300 ألف متر مكعب في اليوم، كما أنه يدخل في إطار سياسة الدولة الجزائرية للتكفل بتزويد المواطنين بالمياه الصالحة للشرب.

## 7 بلديات حدودية بالطارف بحاجة لفك عزلتها

## برامج تنموية متكاملة مع الجارة تونس

يخصص تنمية المناطق الحدودية والمشاريع التي تتماشى وخصوصية هذه المناطق. وذكرت مصادر محلية أن بعض المناطق الحدودية القريبة من بعض المدن التونسية بجوالي 3 إلى 4 كلم تحتاج إلى معايير بريدية من شأنها أن تفك عزلة ساكنة الضفتين، طالما توجد علاقات اجتماعية منذ الثورة التحريرية الجيدة والتي تفتح عليهم التنقل في جميع المناسبات لمسافة تصل إلى 70 كلم لعبور عبر العبرين الحدوديين العيون وأم الطبول القريين من بعضهم، والتي تفتح من مطالب ساكنة المناطق الحدودية خاصة بالجهة الجنوبية لولاية الطارف.

محمد صدوقي

الحدودية بولاية الطارف مازالت بحاجة لربط بشبكات الكهرباء والغاز، وفتح المسالك الريفية والتزود بمياه الشرب وصيانة الطرق المؤدية إليها التي ما زالت ترابية، صنعتها أرجل الإنسان منذ القدم، فيما تتدعم ببعضها كل شبكات الهاتف النقال، إضافة إلى ضعف الإدارة العمومية لتوجد في مناطق أخرى، تبقى بذلك هذه المناطق بحاجة إلى استثمار حقيقي، مع العلم أنها غنية بموارد طبيعية هامة على غرار مادة الصرو والزيوتون فيما تتدعم فرص الاستثمار بهاتين المادتين. ويالتنظر للاهتمام الذي توليه الدولة الجزائرية للمناطق الحدودية، نظمت مؤخرا، وزارة الداخلية مؤخرا، لقاء جمع ولاة الولايات الحدودية الجزائريين بظفراتهم من تونس، بهدف وضع النقاط على الحروف

رغم أن جميع مناطق الظل بولاية الطارف تتواجد عبر 7 بلديات حدودية، وهي بوججار وعين الكرمة والزيوتون وعين العسل ورمل السوق والعيون والسواوح، إلا أن البرامج المخصصة لمناطق الظل لم تكف لإخراجها من عزلتها، ما حتم إيجاد صيغة جديدة تتماشى وخصوصية هذه المناطق. وقد أوفد وزارة الداخلية والجمعاعات المحلية، في هذا الشأن، لجانا للوقوف على خصوصية هذه المناطق الحدودية لقيام بدراسات تشخيصية لها تصدد نوعية الاحتياجات والمشاريع التي هي بحاجة إليها، طالما أن بعض المناطق قريبة من العبرين الحدوديين العيون وأم الطبول، اللذان يعرفان حركة اقتصادية بالنظر لتنقل أعداد معتبرة من المسافرين بين الجزائر وتونس، بينما تتواجد المناطق الحدودية الأخرى على امتداد تضاريس جبلية وعرة متاخمة للحدود التونسية. وحسب ما وفقت عليه المساء، فإن المناطق





سعيد.م

## دورة اتحاد شمال إفريقيا "الخضر" لأقل من 20 سنة في تربص تحضير يوهان

يخوض المنتخب الوطني لكرة القدم لفئة أقل من 20 سنة، تربصا تحضيريا بداية من 23 فيفري ويوم إلى غاية 29 منه بالقرية الأولمبية بمدينة وهران. وحسبما أفادت الاتحادية الجزائرية لكرة القدم أول أمس عبر موقعها الرسمي، فإن هذا المعسكر الإعدادي يدخل في إطار تحضير العناصر الوطنية تحسبا للمنافسات القادمة، لا سيما دورة اتحاد شمال إفريقيا لكرة القدم لأقل من 20 سنة، والمؤهلة لكأس إفريقيا للأمم للفئة.

واستدعى الطاقم الفني بقيادة المدرب الوطني ياسين مانع، 28 لاعبا لهذا التجمع التحضيري، الذي يستغله ثلاث مباريات ودية، حسب نفس المصدر. وعرفت القائمة تواجد عدد كبير من لاعبي الفرق التي تبحث عن التتويج بالبطولة، حيث استدعى 5 لاعبين من فريق شباب بلوزداد، و3 من مولودية الجزائر، و4 من وفاق سطيف، وثلاثة من اتحاد العاصمة، فيما لم يتواجد اسم أي لاعب من نادي أكاديمية بارادو.

و. توفيق

عقوبات الرابطة الأولى  
"موبيليس"

## لجنة الانضباط تكشف عن قراراتها للجولة 17

أصدرت لجنة الانضباط التابعة للرابطة المحترفة لكرة القدم، أمس الثلاثاء، قراراتها الخاصة بلقاءات الجولة 17 من الرابطة المحترفة الأولى "موبيليس" لهذا الموسم، عقب اجتماعها أول أمس الاثنين.

ويخصص مباراة شباب قسنطينة ومولودية الجزائر، سلطت لجنة الانضباط غرامة مالية على اللاعب الدولي يوسف بلابلي بـ 10 ملايين سنتيم؛ بسبب الاحتجاج على قرارات الحكم، في حين تم إيقاف زميله حمزة مواللي لمباراة واحدة، إثر تعرضه للطراد بعد تلقيه إنذارين.

كما غرم نادي مولودية الجزائر بـ 6 ملايين سنتيم؛ بسبب استخدام اللاعبين التارية، و10 ملايين سنتيم أخرى بسبب السلوك السيئ لمعتقلي الكرات، في حين عوقب ديب براهيم لاعب شباب قسنطينة، بـ 10 ملايين سنتيم؛ بسبب احتجاجاته على قرارات الحكم. وأبرزت الرابطة في بيان عبر موقعها الإلكتروني، أن اللجنة قررت معاقبة لاعب وفاق سطيف بن شوشة السعيد، بـ 10 ملايين سنتيم؛ بسبب احتجاجات على قرارات الحكم.

كما تم توجيه ثالث إنذار لوفاق سطيف؛ بسبب استعمال الألعاب النارية ورميها على أرضية الميدان، مع تغريم الفريق بـ 100 مليون سنتيم، في حين تقرر تغريم الأمين العام لاتحاد خنشلة فريد بن خليفة، بـ 10 ملايين سنتيم؛ بسبب احتجاجاته على قرارات الحكم.

كما تم تغريم الفريق بـ 4 ملايين سنتيم؛ بسبب التسيير السيئ لمباراته أمام اتحاد العاصمة، وتوجيه رابع إنذار له؛ بسبب الاحتجاجات ورمي أنصاره المقذوفات على أرضية الملعب، وتغريمه بـ 200 مليون سنتيم.

وفي المقابل، تم تغريم لاعب اتحاد العاصمة أسامة بلطرش، بـ 10 ملايين سنتيم بسبب الاحتجاج، وهي نفس العقوبة المسلطة على زميله عبد الصمد بوناور، مع توقيفه لمباراة واحدة.

ووجهت لجنة الانضباط إنذارا رابعا لاتحاد العاصمة بسبب استعمال ورمي المقذوفات، مع تغريم الفريق بـ 200 مليون سنتيم. وتم إيقاف لاعب ألتيتيك بارادو محمد رضا صديقي، لمواجهتين، بعد تعرضه لطراد مباشر في لقاء شبيبة القبائل؛ بسبب اعتداء عنيف على أحد لاعبي الفريق المنافس.

و. توفيق

## أكد ارتباطه العميق بأرض أجداده

# أميين غويري:

## اخترت الجزائر عن قناعة والمنافسة قوية في "الخضر"

طرف اللاعبين والأنصار، الجميع دعموني، وحاولوا تسهيل اندماجي داخل صفوف المنتخب الوطني، قبل أن يعترف بأن المنافسة قوية في "الخضر" بالنظر إلى جودة لاعبيه، وقال: "المنصب غاية للغاية في المنتخب الجزائري، والمنافسة شديدة جدا، خاصة على مستوى الخط الهجومي، وليس سهلا أن تحجز مكانة أساسية".

كما اعترف غويري بصعوبة اللعب في إفريقيا تبعا للظروف المناخية وخصوصيات كرة القدم الإفريقية. وأكد: "مواجهة موزمبيق كانت تجربتي الأولى مع المنتخب الجزائري في إفريقيا، وهناك اكتشفت الأجواء الحقيقية للمباريات الإفريقية". وأضاف: "الكرة في إفريقيا مختلفة بسبب قلة الإمكانات، والأجواء المناخية الصعبة".

وعن الأجواء الجماهيرية في الملاعب الجزائرية ومباريات المنتخب الوطني، أكد غويري: "كنت أعرف الأجواء مسبقا، ولكن أن تعيشها على أرض الواقع فذلك شيء مميز". وأضاف: "عندما تمتلئ مدرجات الملعب صباحا في وقت يلعب اللقاء ليلا، فهذا أمر استثنائي وجنوني". وأوضح: "الجمهور الجزائري يتميز بحماس كبير في التشجيع، ويشعشع منتخبه كثيرا، أخطئ بدمع كبير من الجزائريين. وأشكرهم على مساندتهم الدائمة لي، وللمنتخب الوطني".

السؤال المتجدد بخصوص اختياره المنتخب الجزائري: "لقد فكرت في الأمر كثيرا، وتحدثت مع المدرب (بلماضي) هاتفيا أول مرة، شاورت عائلتي، وفكرت مليا قبل اتخاذ قرار تمثيل المنتخب الوطني، مضيفا: "لقد تلقيت النصيحة من العديد من الأطراف لتمثيل المنتخب الجزائري". وأكد: "لكن القرار الأخير عاد لي، وأنا مقتنع به". وشدد نجم رين الفرنسي على أن روابطة العاطفية مع الجزائر كانت سببا مباشرا في اختياره، الذي أطلق عليه اسم "خيار القلب". وصرح: "عائلتي الكبيرة تقم في الجزائر. والدي ولد هناك، أملاك رابطة قويا مع الجزائر؛ ولهذا اخترتها عن قناعة".

وعاد المهاجم الواعد إلى الجدل الذي أثير بخصوص فضيئة بعد أن تأخر إعلانه عن قراره النهائي، قائلا: "الكثير من الأشخاص تحدثوا نيابة عني في وقت لم أتلق أي اتصال رسمي من الاتحاد الجزائري. في تلك الفترة كنت أركز فقط على مشاوري مع النادي، قبل أن أتحدث مع المدرب؛ في إشارة إلى الاتصال الذي جمعه بلماضي، وسرع عملية انضمامه لـ "الخضر". من جهة أخرى، أشاد نجم أولمبيك ليون السابق، بالاستقبال الذي حظي به من طرف لاعبي "الخضر" في الأنصار في أول معسكر له مع "محاربي الصحراء". وقال بهذا الخصوص: "لقد حظيت باستقبال جيد من

جسد السدوي الجزائري أمين غويري، تأكيد على أن اختيار اللاعب مع المنتخب الوطني، جاء عن قناعة، وبرابط عاطفي متين مع بلد أجداده، مشيرا إلى أنه شاور عائلته قبل الفصل في قراره النهائي، قبل أن يعترف بأن المنافسة داخل "الخضر" قوية، والأماكن عالية بالنظر إلى جودة التعداد، والقيمة الفنية العالية لنجومه. كما أبرز أوجه الاختلاف بين الكرة الإفريقية ونظيرتها الأوروبية، في وقت أشاد فيه بحماس الجماهير الجزائرية منقطع النظير، والأجواء الاستثنائية في الملاعب الجزائرية كلما تعلق الأمر بالمنتخب الوطني.

ت. عمارة  
قال أمين غويري في حوار مع قناة "ببين سبورت" ردا على



## دي روسي يتحدث عنه ويوجه له رسالة

# عوار لايزال يبحث عن نفسه في روما

تحدث مدرب نادي روما الإيطالي دانييلي دي روسي، عن الدولي الجزائري حسام عوار، بعد أن عاد للمشاركة في مباريات النادي الأحد الماضي ولولداق معدودة، مشيرا إلى أنه يرى أن عوار مناسب للعب أساسيا في خطة تكتيكية معينة، في وقت يقاوم نجم "الخضر" من أجل الحصول على مكانة أساسية في نادي العاصمة الإيطالية.

وبعاني عوار، بشكل كبير، مع نادي روما منذ أشهر؛ إذ لم يشارك سوى في مبارتين لبلداق معدودة من أصل 14 مباراة الأخيرة لـ "الذئب" في الدوري الإيطالي، وعلى وجه التحديد منذ شهر نوفمبر الماضي؛ حيث جلس الدولي الجزائري على دكة البدلاء في ست مباريات، في وقت غاب عن ثلاث مباريات بسبب الإصابة، وثلاث أخرى بسبب مشاركته في كأس إفريقيا بكونت ديفورا.

وخاض اللاعب الجزائري 19 دقيقة في مواجهة سالرنيتانا، ثم 8 دقائق أمام فروزينوني الأحد الماضي؛ ما يعني أنه اكتفى بالمشاركة في 27 دقيقة بالدوري الإيطالي منذ شهر نوفمبر الماضي.

وقال دي روسي في تصريحات إعلامية بعد لقاء فروزينوني تعلقا على خياراته الفنية، ومنها عدم إشراك حسام عوار: "لقد قررت اللعب بخطة 4-3-3 وكنت أرغب في اللعب بعوار بدلا من بلغريني؛ لأنه خيار مناسب لهذه الخطة، لكنني في آخر لحظة فضلت إشراك المهاجم أزمون؛ لأنه مهاجم غير عادي، ربما كان من الأفضل البدء بعوار".

في مؤشر إيجابي بالنسبة للاعب الجزائري، الذي لا يزال يحظى، على الأقل، ببعض الإعجاب من مدرب نادي روما؛ ما قد يجعله يحصل على فرصته في الفترة المقبلة، وسيكون عوار مدعوا لاستغلال أي فرصة تتاح له، من أجل إنقاذ موسمه، ورفع أسهمه من جديد، على أمل حفظ الأنظار مرة أخرى؛ من أجل الحصول على عروض جيدة خلال الميركاتو الصيفي المقبل مادامت فرصه في نادي روما، محدودة، وهناك توجه للتخلص منه في الفترة المقبلة.

ت. عمارة

## شباب بلوزداد منذ أمس بتنانيا

# مبولحي ودرفلو يضيغان لقاء يونغ أفريكانز

تواصل تحضيرات شباب بلوزداد، استعدادا لمواجهة نادي يونغ أفريكانز التنزاني، ضمن الجولة الخامسة من دور المجموعات، لرابطة الأبطال الإفريقية لكرة القدم، والمقررة يوم السبت المقبل بالمعسكر الوطني دار السلام.

وستعرف التشكيلة البلوزدادية غياب بعض عناصرها من هذه المواجهة؛ إذ لن يتمكن الثاني أسامة درفلو والحارس رايس مبولحي من المشاركة في اللقاء؛ لعدم تعافيهما من الإصابة؛ فدرفلو لا يزال يخضع للعلاج المكثف حاليا، ولن يكون جاهزا هذا الأسبوع، فيما تتطلب إصابة الحارس الدولي رايس وهاب مبولحي، الوقت، قبل العودة إلى الأجواء التدريبية.

وبخصوص اللاعب بوصوف الذي غاب في الفترة الماضية عن لقاءات فريقه بسبب معاناته من الإصابة هو الآخر، فقد تما في بشكل نهائي، وسيكون بإمكانه اللحاق بالتحضيرات اليومية مع باقي زملائه في الفريق، قبل موعد المباراة ضد يونغ أفريكانز التنزاني.

وتمهيدا لمواجهة نادي يونغ أفريكانز التنزاني، شد فريق شباب بلوزداد ويونغ أفريكانز الصف الثاني لتنانيا؛ حيث قرر الطاقم الفني بالتنسيق مع إدارة النادي، برمجة رحلة جوية خاصة، مباشرة نحو تنانيا؛ من أجل توفير الجو المناسب، والوقت الكافي للاعبين لتحضير المواجهة، والتعود على الطقس، فيما كانت آخر حصة تدريبية لنادي "العقبة" بالجزائر صبيحة أمس، يملق لمعبد نيلسون مانديلا.

وعينت الكنفدرالية الإفريقية لكرة القدم، الحكم المالي بوبو تراوري لإدارة مباراة الجولة الخامسة من دور مجموعات رابطة أبطال إفريقيا بين يونغ أفريكانز التنزاني وشباب بلوزداد، حسبما أعلن عن ذلك، أول أمس، النادي العاصمي الناشط في بطولة الرابطة الأولى المحترفة "موبيليس"، وسيكون في مساعدة حكم الساحة المالي بوبو تراوري، كل من سايديو تياما (بوركينافاسو)، وماديبو ساماكي (مال)، أما الحكم الرابع فهو عصمان دياكيتي (مال).

وقبل إجراء الجولة الخامسة، يتنافس فريق شباب بلوزداد ويونغ أفريكانز الصف الثاني للمجموعة الرابعة برصيد 5 نقاط لكل منهما، ويفارق خطوة وحيدة عن رائد الترتيب الأهلي المصري (6 ن)، فيما يتبدل ميدانما الغالي الترتيب بـ 4 نقاط.

وخلال الجولة الخامسة المقررة يومي 23 و24 فيفري الحالي، يتوجه الشباب إلى العاصمة التنزانية دار السلام، لمواجهة يونغ أفريكانز التنزاني، فيما يستضيف ميدانما الغالي، النادي الأهلي، وللتذكير، يتأهل الأولان من المجموعة للدور ربع النهائي.

و. توفيق

## أرقامه الأوروبية تحدد مسيرة أنتراخت فرانكفورت

# شايبي خيار أساسي للمدرب توبمولر

أبرزت وسائل إعلام ألمانية الأرقام المميزة للدولي الجزائري فارس شايبي، مع نادي أنتراخت فرانكفورت الألماني في مسابقة دوري المؤتمر الأوروبي هذا الموسم، وصنفته في خانة أفضل لاعبي النادي الألماني في هذه المنافسة الأوروبية والمهندس الرئيس لنتائج فرانكفورت، الذي يعلق عليه آملا كبيرة قبل مواجهة نادي سانت جيلواز البلجيكي، هذا الخميس في إياب الدور 16.

وسجل شايبي أرقاما مذهلة في المسابقة الأوروبية؛ حيث خاض ست مباريات، سجل خلالها هدفين، وقدم خمس تمريرات حاسمة؛ بدليل تألقه في مباراة سانت جيلواز ذهابا (2-2)، عندما سجل هدفا، وقدم تمريرة حاسمة، وشبّنت وسائل الإعلام الألمانية توجه شايبي في المنافسة الأوروبية هذا الموسم، بما كان يفعله الدولي الياباني كامادام، الموسم الماضي، وأطلقت عليه لقب "شايبي الأوروبي"، مستندة تصريحاته السابقة لصحيفة "بيلد" عندما حدد أهدافه مع نادي أنتراخت فرانكفورت، والتي قال فيها: "أحاول الحفاظ على ثبات مستواي في كل المباريات، أرغب في البصم على المزيد من التمريرات الحاسمة والأهداف؛ ما يؤكد الرغبة القوية لنجم "الخضر" في التألق هذا الموسم، في أول تجربته خارج فرنسا رغم صغر سنه، وحدثا عهده في عالم الاحتراف.

ت. عمارة

و. توفيق

صحيفة "أس" تؤكد:

## أول صدام بين ريال مدريد ومبابي



أكدت تقارير صحفية إسبانية، يوم أمس، أن الفرنسي كيليان مبابي، مهاجم باريس سان جيرمان، يواجه صداماً مع ريال مدريد الإسباني بشأن قضية كبرى.

وفي الوقت الذي تردد فيه أن مبابي وقع مع "الميرنغي" حتى صيف 2029، ألمحت صحيفة "أس" الإسبانية، إلى أن مشاركة المهاجم الفرنسي في الأولمبياد المقبلة، ستكون أول مشكلة بين الطرفين فور إعلان الصقفة بشكل رسمي، وأشارت الصحيفة إلى أن المشاركة في الأولمبياد كانت إحدى الحجج التي ضغط بها باريس والرئاسة الفرنسية على مبابي من أجل التجديد عام 2022، حيث تم اختياره ليكون حامل العلم الفرنسي في حفل الافتتاح.

وأوضحت أن المشاركة في الأولمبياد ليست ضمن مواعيد الفيفا، وبالتالي من حق الأندية الاحتفاظ باللاعبين وعدم السماح لهم بالانضمام إلى المنتخب، فضلاً عن أنه لا يتم منح اللاعبين تعويضاً إذا تعرض أحدهم لأي إصابة، كما حدث مع ريال مدريد في الأولمبياد السابقة عندما أصيب الإسباني داني سيبالوس، وذكر ذات المصدر، أن الصقفة المقبل سيكون مزحماً للغاية، حيث سيلعب اليورو أولاً من 14 جوان إلى 14 جويلية، ثم ستقام الألعاب الأولمبية من 24 من ذات الشهر إلى 9 أوت، وتتزامن الأولمبياد مع الموسم التحضيري لريال مدريد وبداية البطولة الإسبانية، كما أن "الميرنغي" سيكون مجبراً على منح اللاعب الفرنسي راحة عقب العودة من مهمته مع منتخب "الدبوك".

وقالت "أس" إن الخسارة الكبرى لريال مدريد ستكون غياب مبابي عن فترة الإعداد في أمريكا، خصوصاً أن "الميرنغي" حصل على أرباح تتراوح من 12 إلى 15 مليون يورو في آخر فترتي الإعداد.

وأضافت: "وجود مبابي مع ريال مدريد في المباريات الودية سيرفع الدخل الذي سيحصل عليه الملكي بشكل كبير".

### مبابي يرفض إرث بن زيمة

كما رفض الفرنسي كيليان مبابي، نجم باريس سان جيرمان، الحصول على إرث مواطنه كريم بن زيمة، مهاجم اتحاد جدة الحالي و"الميرنغي" السابق، ووفقاً لشبكة "ديفيسا سنترال" الإسبانية، لم يعد هناك شك بأن مستقبل مبابي سيكون في ريال مدريد، بدءاً من الصيف المقبل، مشيرة في الوقت نفسه إلى أن

## الخلفي يؤكد بانتقال مبابي إلى "الميرنغي"

اعترف ناصر الخلفي، رئيس باريس سان جيرمان، بانتقال الفرنسي كيليان مبابي، مهاجم البرازيلي، إلى ريال مدريد.

ووفقاً لصحيفة "أس" الإسبانية، وصلت قصة مبابي وريال مدريد إلى محطتها الأخيرة، بعد أن أتم النادي الملكي اتفاقاً مع المهاجم الفرنسي، للانتقال مجاناً إلى "سانتياغو برنابيو" في الصيف المقبل.

وأشارت الصحيفة الإسبانية إلى أن ناصر الخلفي أجرى عدة اجتماعات مع أشخاص يثق بهم، هذا الأسبوع، واعترف في أحدها بأن مبابي قد وقع لريال مدريد بنسبة 100٪.

وأوضحت "أس"، أن هذه المعلومات التي حصلت عليها تتوافق مع تأكيد صحيفة "ماركا".

يوم أمس، بأن مبابي وقع مع ريال مدريد حتى صيف 2029، وذكرت أن ريال مدريد تعامل بحذر شديد مع صفقة مبابي، لأنه من الممكن أن

يلتقي "الميرنغي" مع باريس سان جيرمان في رابطة أبطال أوروبا هذا الموسم.

ورغم ذلك رفض ريال مدريد الانتظار في قصة التوقيع مع مبابي حتى شهر ماي، كما حدث في عام 2022، لأن أي تشكيك غير متوقع قد يحدث في اللحظة الأخيرة سيضع النادي في ورطة أمام جماهير ريال مدريد أن تتفلسف الصعاء الآن، لأن صفقة مبابي قد تمت بالفعل، ويعد الإعلان عنها بشكل رسمي مسألة وقت فقط.

وكان اللاعب أبلغ إدارة باريس بأنه سيرحل مجاناً، الثلاثاء الماضي، ما يهدد طريقه صوب "سانتياغو برنابيو".

ق.ر

### حسب "كورييري ديلو سبورت":

## اتصال بين زيدان وبايرن ميونخ

أفاد تقرير صحفي إيطالي أول أمس، بأن بايرن ميونخ وضع الفرنسي زين الدين زيدان، مدرب ريال مدريد السابق، ضمن قائمة المرشحين لخلافة الألماني توماس توخيل.

وحسب صحيفة "كورييري ديلو سبورت" الإيطالية، فإن الأمور بين بايرن وتوخيل لم تكن على أفضل حال خلال الفترة الأخيرة، وهو ما قد يدفع النادي لإقالة الأخير، وأكدت أن قادة بايرن اتصلوا بالفعل بالفرنسي زين الدين زيدان، المدرب السابق لريال مدريد، من أجل خلافة توماس توخيل.

ولم يتول زيدان قيادة أي فريق، منذ رحيله عن تدريب ريال مدريد في صيف 2021، حيث كان ينتظر تولي قيادة المنتخب الفرنسي خلفاً لديييه ديشان، الذي تم تجديد تعاقده.

يذكر أن بايرن تلقى 3 هزائم متتالية أمام باير ليفركوزن ولاتسيو ويو، وبالبطولة الألمانية واربطة أبطال أوروبا، ليتعد بفارق 8 نقاط عن صدارة البوندسليغا، ويصعب مهمته في بلوغ دور الـ16 بالبطولة الفارية.

ق.ر



## تأكد غياب ثنائي ليفربول أمام تشيلسي

يواجه ليفربول، أزمة متكررة في الفترة الأخيرة، بسبب كثرة الإصابات التي تصطبذ نجوم الفريق، وذلك قبل مواجهة تشيلسي في نهائي كأس رابطة المحترفين.

وأكدت صحيفة "ديلي ميل" استبعاد الثنائي ديوجو جوتا وكورتيس جونز، من المباراة المرتقبة ضد "البلوز" الأسبوع المقبل، وأشارت إلى أن الفحوصات كشفت معاناة الثاني من إصابات بالغة، ستعدهما عن الملاعب لفترة من الوقت، وتعرض جوتا وجونز للإصابة خلال المباراة ضد برينتفورد يوم السبت الماضي، حيث يعاني الأول من مشكلة في الركبة، والثاني على مستوى الكاحل، وسيجري ليفربول فحوصات طبية أخرى لتحديد مدى قوة إصابة جوتا، الذي من الممكن أن يغيب لمدة شهرين على الأقل، بحسب التقارير.

يأتي هذا في وقت سيقف ليفربول، خدمات لاعبه تيرنت الكسندر أرنولد، إلى جانب شكوك حول مصير الثاني دومينيك سوبوسلاي واليسون بيكر.

ق.ر

## نيمار يتضامن مع باريس ضد مبابي

تضامن البرازيلي نيمار نجم الهلال السعودي، مع باريس سان جيرمان، ضد زميله السابق كيليان مبابي.

وأشار نيمار بعلامة الإعجاب ضد منشور على إنستغرام، ينتقد مبابي، في ظل الضجة المثارة حول رحيله الوشيك عن باريس للانتقال إلى ريال مدريد، وأشار هذا المنشور إلى أنه لا يجب أن يكون هناك أي لأعب أهم من الفريق.

وأضاف المنشور أن غرور النجم الفرنسي بدأ يفسد الأجواء داخل صفوف الفريق الباريسي، وهو يبدأ العمل في مشروع جديد، وتزامل نيمار مع مبابي على مدار 6 مواسم في "حديقة الأمراء"، قبل رحيل النجم البرازيلي إلى الهلال في بداية الموسم الجاري. أما مبابي، فإن تعاقده مع باريس ينتهي في 30 جوان المقبل، ويقال إنه بعدد الانتقال إلى ريال مدريد، في صفقة انتقال حر.

ق.ر

## اعتذار لا يكفي

## ميسي يستدعي مقارنة جدلية مع رونالدو

أثار فيديو نشره النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي، عبر موقع التواصل الاجتماعي الصيني (ويبو)، جدلاً واسعاً في الساعة الماضية، بين لاعبي المشجعين في البلد الآسيوي، بعدد تجاوز الملايين من التعليقات والتفاعلات.

وتعرض قائد المنتخب الأرجنتيني، الذي لم يتمكن من لعب مباراة ودية مع إنتر ميامي في هونغ كونغ بسبب آلام عضلية في الراح من بداية الشهر الجاري (فيفري)، لانتقادات من بعض المستخدمين الذين يعتقدون أنه لم يعتذر بما يكفي، وفي مقطع الفيديو، الذي نُشر عبر الحساب الرسمي لميسي على موقع (ويبو)، أول أمس، يوضح مهاجم إنتر ميامي أنه لم يلعب المباراة لأسباب صحية، ونفسي، حول غيابه



أسباب سياسية. وفي التعليقات التي تم

## هازارد يقلل من شأن توتنهام

الموسم في المركز الثالث أو الرابع، واستمر هازارد في السخرية من سبيرز، حيث قال ميسنر: "إنهم يلعبون بشكل جيد، لكنك أسطورة تشيلسي، ولا يمكنك قول ذلك يا رجل... من المؤكد أنهم لن يفوزوا بالبطولة". واختتم: "كمشجع لتشيلسي، فأنت تريد أن يكون الفريق الأفضل، وهذا صعب، هناك تغيرات هائلة في الفريق آخر عامين، على مستوى اللاعبين والملك.. هناك قصة جديدة بدأت في النادي، وعليها دعمها".

ق.ر

### قبل مواجهة برشلونة

## نابولي يطرد ماتزاري

الموسم، حيث سيوقع على عقد حتى جوان المقبل، لافتاً إلى أن رئيس نابولي أنهى كافة الأمور التي تخص المدرب الجديد. وأجمعت تقارير عديدة أن دي لورينتس قرر إقالة ماتزاري، وأن النادي سيعلن عن قرار الإقالة رسمياً خلال الساعات المقبلة، ويستعد نابولي لخوض مواجهة مصيرية أمام برشلونة اليوم (الأربعاء)، على ملعب ديغو مارادونا، في ذهاب منافسات دور الـ16 لرابطة أبطال أوروبا.

ق.ر

## جوفنتوس يستعد لبيع نجمه إلى اليونان

يستعد نادي جوفنتوس، إلى رحيل أحد لاعبيه البارزين، لصوفوف مانشستر يونايتد، خلال الميركاتو الصيفي المقبل. وحسب صحيفة "لاغازيتا ديللو سبورت"، فإن البرازيلي جليسون بيريمر مدافع "اليوفي"، بات هدفاً رئيسياً للمان يونايتد في صيف 2024، وأشارت الصحيفة الإيطالية إلى أن أي عرض يتجاوز 60 مليون يورو، سيقنع السيدة العجوز بالتخلي عن خدمات بيريمر، وأوضحت أن مسطوي جوفنتوس، وضعا 4 بدلاء

ق.ر



## بين التحضير الروحي والمادي تفاصيل أخرى جميلة هكذا تستقبل العائلات السكيكية شهر الصيام



الليل والدعاء، معتبرة أن الاستعداد المادي للشهر الفضيل هو كسائر الأيام. قالت السيدة حياة دريدج، من القل، بأن الاستعداد لشهر رمضان بالنسبة إليها وكل الأسر الجزائرية، تستعد له باقتناء ولو شيئاً واحداً جديداً من أدوات المطبخ، مع القيام طيلة شهر شعبان بتنظيف البيت وتحضير بعض الأطعمة من المعجنات التي تدخل في الأطباق الشعبية التقليدية التي تزين بها الموائد، كالشوخة والمقرطفة محليا أو كما تعرف بالثريدة، أما من الجانب الروحي، فتلتخصم بالصوم بعض الأيام من شهر شعبان، وقيام الليل وقراءة القرآن الكريم قدر استطاعت استعداداً لشهر الصيام.

وترى السيدة غنية شكريط، إطار بمديرية الثقافة للولاية مهتمة بالتراث، أن التحضير لشهر رمضان المبارك عند المرأة السكيكية، يتم بالبحث عن الفريك الجيد الذي يعطي ذوقاً مميزاً للشربة "الجاري" التي تعد من الأطباق الحاضرة في موائد السكيكيين، طيلة شهر رمضان، حيث تقوم باقتناء الفريك البقيق أو الرقيق حسب الذوق، مع كمية صغيرة من الفريك الخشن، لتقوم بعدها بتنقيته من الشوائب، ومن ثمّ وضعه في علية خاصة، إلى جانب نزولها إلى السوق من أجل اقتناء كل مستلزمات بعض الأطباق الأخرى التقليدية التي تفتح بها مائدة الإفطار لأول يوم من الصوم، كعين بقر، الزبيب، التّماج المخفف وكذا ما يعرف أيضاً بـ "شباب الصفر" والقرفة، وكذا اقتناء مختلف التوابل إلى جانب الفريكة والمسل من أجل تحضير بعض الحلويات التقليدية التي يجب أن تكون هي الأخرى حاضرة في الموائد، خاصة خلال اليوم الأول من الصوم، إلى جانب ذلك تقوم بتنظيف البيت، وتجديد بعض الأواني باقتناء الجديدة منها، مع تخصيص غرفة تكون مكاناً مخصصاً للسهر بعد الإفطار.

حولت جل الأسر السكيكية منازلها مع حلول شهر شعبان، إلى شبه ورشة استعداداً لاستقبال شهر رمضان الكريم، في تحضيرات تليق بعقاصه الديني والاجتماعي، إذ ترى الجزائر أن التحضير لشهر الكريم يكون قبل مجيئه بشهر، كما أشارت إليه السيدة سهام بوتورعة، القاطنة ببلدية عزابة شرق سكيكدة "المساء"، مؤكدة أنها تشرع في تنظيف المنزل وتنظيفها كلياً، مع قيامها بتغيير الأفرشة والساتن، وحتى الأواني، موضحة بأنها تقوم بذلك بدافع المكانة الخاصة التي يحتلها هذا الشهر، بما يليق به كضيف سنوي ناعم طيلة شهر بتفحاته الإيمانية الروحية.

بوجمعة ذيب

أشارت المتحدثة إلى أن الاستعداد لهذا الشهر يمتد حتى إلى خارج البيت، من خلال القيام بجولة استطلاعية بالسوق، إما من أجل اقتناء أهم الحاجيات الضرورية التي تحتاجها خلال رمضان، لاسيما تلك التي تدخل في تحضير الحلويات والأطبقة التقليدية المتميزة على عادة الآباء، إلى جانب اقتناء بعض الحاجيات المنزلية الجديدة كالصحون والملاعق والأكواب، كما أدبت على ذلك أسرتها التي تعلمت منها كيفية الحفاظ على بعض العادات التي تعكس بصدق ويعبوية مدى قداسة شهر رمضان، الذي يتطلب إلى جانب تجديد بعض لوازم البيت، أيضاً تجديد الإيمان وتقويته.

فاستقبال رمضان بالنسبة إليها يعدّ أولوية الأولويات، من إعادة تنظيم ديكور البيت، وإخراج الزرابي الجديدة، وإعادة بثها في قاعة الاستقبال، التي ستخصص طيلة الشهر الفضيل، لتناول وجبة الإفطار والسحور. أما بالنسبة للسيدة وردة بوعفار، فإنها تستقبل شهر رمضان المبارك، بالاستعداد الروحي له، وذلك بداية من شهر شعبان الذي تركز فيه أكثر على الصوم والتقرب إلى الله بالصداقات والأعمال الخيرية وقيام

"سواعد الإحسان" تضع أهل غزة على رأس اهتماماتها

## حرص كبير على الفعل التضامني في رمضان



انطلقت الحملات التضامنية بآنيّة تحسبا لحلول شهر رمضان، وقد بادرت عدة جمعيات ومتطوعون أحرار لمساعدة العائلات المعوزة خلال الشهر الفضيل، كما تجندت عدة هيئات ومؤسسات عمومية ذات طابع تضامني، وانخرطت في المسمى لمساعدة كل الفئات الهشة في صورة تمثل صور التضامن والتكافل الاجتماعي الوطني.

ع. بزاعي

تحضيراً لهذا الحدث الديني، تجندت خلال هذه الأيام جمعية "سواعد الإحسان" من أجل بدء التحضير للمعاملات الخيرية، حيث وضعت عديد مشاريعها الخيرية خدمة للشرائح المستهدفة من الأسر والمعوزين والأرامل والمطلقات والمعاقين خصوصاً في مناطق الظل. ويشمل البرنامج حسباً أفاد به نائب رئيس جمعية سواعد الإحسان، الأستاذ عمار بويكري، توفير "قفة الإحسان" التي تعد أساسية وكذا أغلفة مالية و"مطعم الإحسان" ووجبات إفطار جاهزة إحياء لليلة القدر، والختان وكذا كسوة العيد. وأشار المتحدث إلى أن مختلف فروع الجمعية تعمل منذ فترة على تحضير برامج تضامنية تكملية على غرار موائد الرحمة ومواد إفطار لصالح الأيتام والأرامل والكفلاء الداعمين لبرامج ومشاريع الجمعية، بالإضافة لتوزيع الوجبات الساخنة على اللاجئين من مختلف الجنسيات طيلة شهر رمضان. ذكر عمار بويكري، أن هذه المشاريع السبعة التي تعودت جمعية سواعد الإحسان الوطنية على

الشلف

## حملة للكشف المبكر عن سرطان الثدي وعنق الرحم

نظمت المصالح الصحية بقاعة العلاج الشهيد مليودي الحاج بتاجنة، تزامناً واليوم العالمي للسرطان الذي يصادف تاريخ 15 فيفري، من كل سنة، وتحت شعار "فحصك الآن وقاية وإطمئنان"، يوماً تحسيسياً توعوياً حول أهمية الكشف المبكر عن سرطان الثدي وسرطان عنق الرحم، لفائدة أزيد من 80 امرأة، بإشراف من قابات المؤسسة والطاقم الطبي وشبه الطبي والنفسية لقاعة العلاج. وتهدف هذه الحملة، حسب القائمين عليها، إلى رفع الوعي لدى السيدات بأهمية الكشف الذاتي المبكر في رحلة العلاج من السرطان والذي يساهم في الشفاء بنسبة تتجاوز 80٪، وهذا من خلال تنظيم عدة محاضرات تناولت التعريف باليوم العالمي للسرطان والمرض وطرق الوقاية من خلال السلوك الصحي السليم تجنب التدخين والمشروبات الكحولية، وكذلك تجنب الزيادة في الوزن والسمنة واتباع نظام غذائي صحي، وممارسة النشاط البدني بشكل منتظم، وتجنب القلق والضغط النفسي وبالموازاة مع الحملة التحسيسية والتوعية تم إجراء مسحة عنق الرحم لفائدة 25 امرأة لتختتم بفتح النقاش تم خلاله الإجابة عن جميع الأسئلة المطروحة أمام استحسان النساء لهذه المبادرة والحملة التحسيسية الهامة.

م. عبد الكريم

توصل إليه علماء من جامعة  
كوين ماري بلندن

تطوير عقار لعلاج أخطر  
السرطانات



طور فريق من العلماء من جامعة كوين ماري في لندن، عقارا جديدا لعلاج نوع عدواني من السرطان يصعب علاجه يسمى "ورم الظهارة المتوسطة"، وذلك خلال دراسة تم إجراؤها على مئات المرضى من عدة دول.

وشملت الدراسة المعروفة باسم تجربة (ATOMIC-meso) مرضى من المملكة المتحدة والولايات المتحدة وأستراليا وإيطاليا وتايوان، وتلقى جميع المرضى العلاج الكيميائي كل ثلاثة أسابيع لمدة تصل إلى ست دورات، كما تم إعطاء نصفهم حقن الدواء الجديد "بيغارغيميناز"، بينما تلقى النصف الآخر علاجاً وهمياً، لمدة عامين. ومن بين المرضى المشمولين في التحليل النهائي، كان هناك 249 شخص يعانون من ورم الظهارة المتوسطة الجنبني عندما يؤثر المرض على بطانة الرئتين، وكان متوسط أعمارهم 70 عاماً.

وأجريت الدراسة في 43 مركزاً في البلدان الخمسة بين عامي 2017 و2021، وتمت متابعة المرضى المشاركين في الدراسة لمدة سنة على الأقل. ووفقاً للنتائج فإن أولئك الذين تلقوا عقار "بيغارغيميناز" مع العلاج الكيميائي بقوا على قيد الحياة لمدة 9.3 أشهر في المتوسط، مقارنة بـ 7.7 أشهر لأولئك الذين تلقوا العلاج الوهمي والعلاج الكيميائي. وقال العلماء: "في هذه المرحلة الثالثة المحورية والعشوائية المضبوطة بالعلاج الوهمي، والتي أجريت على 249 مريض مصاب بورم الظهارة المتوسطة الجنبني، زاد العلاج الكيميائي (البيغارغيميناز) بشكل ملحوظ من متوسط البقاء على قيد الحياة بشكل عام بمقدار 1.6 شهراً وزاد البقاء على قيد الحياة أربع مرات عند 36 شهراً مقارنة بالعلاج الكيميائي الوهمي". وأشار العلماء إلى أن هذا هو أول مزيج ناجح من العلاج الكيميائي مع دواء يستهدف عملية التمثيل الغذائي للسرطان تم تطويره لهذا المرض منذ 20 عاماً. جدير بالذكر أنه يتم تشخيص إصابة الآلاف بورم الظهارة المتوسطة على مستوى العالم كل عام، وهو سرطان يتطور في البطانة التي تغطي سطح بعض أعضاء الجسم، وخاصةً بطانة الرئتين. وينجم بشكل رئيسي عن التعرض للأسبستوس (مجموعة من المعادن) في العمل، وهو عدواني ومميت، ولديه أحد أسوأ معدلات النجاة من السرطان في العالم.

ق. م.

### تحضير "العولة" استعداداً لرمضان

ما تزال بعض العادات على الرغم من اندثارها، تقرض وجودها لدى العائلات السكيكية المحافظة على عادات الآباء، خصوصاً على مستوى الأرياف وبعض المدن، كتحزين المؤونة أو كما تسمى محلياً بـ "العولة"، قبل رمضان وبداية من شهر شعبان، تتشكل بالأساس، من السميد المقلوب أو السميد المجفف بالطريقة التقليدية، وكذا القمح المطحون أو كما يُعرف بـ "الفريك"، وزيت الزيتون، والزيتون الذي يحضر بالطريقة التقليدية.

ويبقى الحديث هذه الأيام بسكيكية، داخل الأسر، عن شهر الصيام، وتصيب العائلات السكيكية بشغف كبير، لأنه شهر له نكهة خاصة ومميزة، تطيع نفحات إيمانية خالصة وعادات الاجتماع، والسهرات العائلية التي تستقر إلى غاية السحور.

ومطالقات، مع الإشارة إلى أن الغلاف المالي يكون في المتوسط مبلغ 5000 دج، أما بالنسبة لقفة رمضان أو "قفة الأحسان" فإنها من تبرعات المحسنين مع أصحاب المال والأعمال والشركات والمصانع التي تبرع بالمال والمواد الغذائية التي وأكد ذات المتحدث أن الأصناف الغذائية التي تشكل هذه القفف تتضمن المواد الأساسية ما يتجاوز 15 صنفاً، بالموازاة مع ذلك، تعزز الجمعية فتح مطاعم الإحسان لإفطار الصائمين من مختلف الشرائح، وتصيب الخيام لذات الغرض في الطرق السريعة لإفطار المسافرين وعابري السبيل بترخيص من السلطات المختصة. وقال السيد عمار بويكري، إننا نستهدف في هذه العمليات التضامنية الفئات المذكورة آنفاً، وسنعمل على توفير 40 ألف قفة، سيتم توزيعها قبل أيام معدودة من حلول الشهر الفضيل على مستوى 51 مكتب للجمعية بزيادة 10 آلاف قفة عن السنة الماضية.

أكد بويكري، أن الجمعية حرصت خلال هذه السنة على إنجاح أكبر فعل تضامني للتكفل بإخواننا في غزة، وتوفير كل المطالبات من مواد غذائية ولباس، أدوية، أفرشة وخيم، مؤكداً على أهمية هذا النشاط التضامني الذي سيدخل الفرحة في نفوس أهل غزة.

وفي هذا الصدد دعا المتحدث إلى الانخراط في هذا المسمى، وحث المحسنين والهيئات والمؤسسات للإسهام في العملية.

"المساء" ترصد آراء الأثريين حول استرجاع الممتلكات الثقافية في الخارج

# المطالبة بتوسيع مهام الصندوق الوطني للتراث

خرجت الجلسات الوطنية حول مراجعة المنظومة القانونية المتعلقة بحماية التراث الثقافي التي نظمتها مؤخرا وزارة الثقافة والفنون، بجملة من التوصيات، يأتي في مقدمتها تمويل الصندوق الوطني للتراث، لعمليات استعادة الممتلكات الثقافية من الخارج.. وبالمناصفة، اتصلت "المساء" بمختصين في التراث، وطرحنا عليهم تساؤلا حول فعوى هذه التوصية، وكذا دور الصندوق الوطني للتراث محليا، فكان هذا الموضوع.

لطيفة داريب

توزيعها على المتاحف، أحسن بكثير من أن تترك في يد المواطن، يتصرف فيها كما يشاء، تصيف الدكتور. وتابعت محدثة "المساء" أنها بصفتها مختصة في الآثار ومحبة لتراث وطنها المادي منه وغير المادي، تدعو الشعب الجزائري إلى التوثيق بالوعي الثقافي؛ وترائه العريق من دون الاعتماد على تحسين التفريغ والإذاعة بهذا الموضوع المهم جدا؛ لأن من لا تاريخ له لا مستقبل له أيضا. وتابعت مجددا أن الجزائر قارة غنية بتراثها وتاريخها وعاداتها وتقاليدها. وتملك خزانة تراثية لا يملكها أحد في العالم من حيث ثرائها وتنوعها، تطلب من كل جزائري المحافظة على هذا الموروث الثقافي، وهكذا لا أحد يمكنه هزم الجزائر لا ثقافيا ولا اقتصاديا ولا تجاريا، ولا

**الدكتورة سميرة أمبوعزة:**  
أدعوا إلى شراء الممتلكات الثقافية المحلية من خلال الصندوق

دعت الدكتورة سميرة أمبوعزة إلى تخصيص صندوق التراث الوطني أيضا؛ لشراء الممتلكات الثقافية المحلية من عند أصحابها عوض أن يقوم هؤلاء ببيعها لجهات محلية أو أجنبية لا تعرف قيمتها، وربما حتى هويتها. وأضافت مديرة مركز الفنون والمعارض بتلمسان، أنها تتحدث عن هذا الموضوع ليس بصفتها مديرة لمركز تابع لوزارة الثقافة والفنون، بل كمواطنة وككتورة في علم الآثار، لتستطرد أن هناك العديد من الناس من يبيعون ممتلكاتهم الثقافية خاصة منها الألبسة التقليدية التراثية الجزائرية، لمن لا يعرفون قيمتها، وربما حتى هويتها؛ أي كونها جزائرية أم لا؛ لهذا فلو اهتم الصندوق الوطني للتراث بهذه الممتلكات من خلال شرائها من مالكيها ثم

القانون؛ من أجل التوثيق بين ضروريات الحفاظ عليه، والتنمية الاقتصادية، يضيف المتحدث، وتابع أن من مخرجات المناقشة، تقديم توصية تتعلق بتمويل الصندوق الوطني للتراث لعمليات استعادة الممتلكات الثقافية من الخارج، والتي تصب في حماية التراث الثقافي، وتعزيز الانتماء الوطني، علما أن وزارة الثقافة والفنون قامت خلال أكتوبر الماضي، باسترجاع قطعة نادرة؛ سيف الأمير عبد القادر، الذي كان من المقرر طرحه للبيع في مزاد علني بباريس. وأضاف الدكتور من جامعة سطيف 2، أن هذا الأمر يبين الجهود والمساعي المتواصلة التي تبذلها السلطات العليا في البلاد لاستعادة تراثنا المأسوبي، مثنيا في السياق نفسه، المساعي المبذولة من طرف الوزارة الوصية، للحفاظ على التراث الثقافي، وحمايته.

وكمقترح إضافي في ما يتعلق بالصندوق الوطني، فإن الباحث عبد الحق عيد، يرى ويأمل أن لا يقتصر هذا التمويل في الشؤون الخارجية، بل يمكنه تقديم دعم أكبر للمسائل والقضايا المحلية؛ مثل تقديم تحفيزات، وتخصيص اعتمادات مالية من هذا الصندوق للباحثين، المساهمين في إثراء الرصيد الأثري المتحفي وما يخصم البحث العلمي؛ كمثل أن ذلك الاكتشافات المستجدة في كل من موقع ماوروش بولاية سوق هراس، وملاك بولاية بجاية؛ باعتبار أن مثل هذه التحفيزات تدفع إلى تقديم المزيد من الجهود؛ من أجل النهوض بالتراث الثقافي؛ ما يصب في دفع ومواكبة الاقتصاد الأخضر، والمساهمة، على الأقل، بقسط في التنمية الوطنية.

يعود إلى أكثر من ثلاثين سنة (قضية الجزائر العاصمة 1992)، مضيفا: "حاليا، ظهرت ستة مواقع في القائمة الإرشادية منذ عام 2002، بدون تقديم ملفات لتصنيف، ويبدو لي أن هذا الوضع يسأط الضوء على ضرورة اتخاذ إجراءات استباقية تجاه تسجيل مواقع جديدة، والحفاظ المستمر على تراثنا الثقافي المدرج في قائمة التراث العالمي".

**الباحث عبد الحق عيد:**  
دعوة إلى دعم الاستكشافات المستجدة في المواقع الأثرية

أشار الباحث في التراث عبد الحق عيد، إلى اعتماد الجزائر بعد الاستقلال، نظما وقوانين تنص على حماية وتمثين التراث الثقافي بدءا بإصدار أمر (ordonnance) سنة 1967، تم تحيينه بعد ذلك إلى صياغة قانون 98-04 الذي صدر في 15 جوان 1998 المتعلق بحماية التراث الثقافي في شقيه المادي وغير المادي، مضيفا أن هذا القانون بقي ساري المفعول رغم ما يحمله من نقائص وتغرات؛ مثل غياب مادة حول التعامل مع الآثار الوقائية، وكذا تمويل مشاريع الأبحاث الأثرية. كما تحدث الدكتور عن إعادة تحيين وصياغة القانون لتدارك النقائص، وهذا من خلال استحداث بنود تتماشى مع الدعايات المصرية، بعدما تأكدت الجهة الوصية من ضرورة تعزيز الحفاظ عليه، وشروعها في إعداد خطة حماية تطبيق صياغة جديدة. وهكذا في إطار السياسة المنهجية، نظمت وزارة الثقافة والفنون، مؤخرا، ورشة عمل، كعمل كست ملقم المختصين في مجال الآثار؛ من أثريين ومعماريين ومؤرخين ومختصين في

الجزائري، يُعد الاستخدام واسع النطاق للصندوق الوطني للتراث الثقافي، ضروريا؛ لضمان حماية الممتلكات الثقافية وتعزيزها. ويشمل ذلك تمويل الدراسات، وأعمال الترميم، وتكاليف التنقيب الأثري، والتحسيس والترويج، علاوة على التكلفة المرتبطة بحق الدولة في الشفعة، وكذلك التعويض عن عمليات مصادرة الملكيات.

وطالب قروش بتخصيص اهتمام أكبر لإدارة المواقع الجزائرية المدرجة في قائمة اليونسكو للتراث العالمي، وكذا تمويل الدراسات، مع أخذ، بعين الاعتبار، الرهانات التراثية والبيئية والاجتماعية؛ من أجل ضمان الإدارة المستدامة والمسؤولة عن هذه المواقع.

بالإضافة إلى ذلك، دعا المهندس إلى إجراء دراسات تهدف إلى إدراج مواقع جديدة في هذه القائمة، ويتطوي ذلك على التعديل الدقيق للمواقع، والقيم الثقافية، ووضع تدابير الحماية الكافية، فضلا عن المساعدة التقنية اللازمة؛ لضمان الحفاظ عليها على المدى الطويل. وأشار المهندس إلى أن آخر موقع جزائري تم إدراجه في قائمة اليونسكو،

**المهندس خير الدين قروش:**  
الاستخدام الواسع للصندوق حتمية

قال المهندس خير الدين قروش إن التراث الثقافي الجزائري الغني والمتنوع، يمثل شهادة أساسية للتاريخ والهوية الوطنية، ومن هذا المنطلق، فإن استخدام الصندوق الوطني للتراث الثقافي لاستعادة الممتلكات الثقافية في الخارج، أمر ضروري؛ ما يعزز الشعور بالانتماء من خلال إعادة عناصر تراثنا الثقافي إلى أرضها الأصلية. كما تساهم هذه الخطوة، بشكل كبير، في الحفاظ على التنوع الثقافي، وبالتالي ترسيخ الهوية الوطنية، بضيف قروش. كما أشار المتحدث إلى أنه وفقا للتشريع



اللجنة الوطنية المكلفة بمراجعة نص 98-04

## نحو إصدار قانون تراث ثقافي جزائري جديد



مصطلحات الممتلكات الثقافية المنقولة، وضبط آليات حركة هذه الممتلكات، وضبط البروتوكول الخاص بإجراء الخبرة عليها، واعتماد قائمه للخبراء المتدخلين، وإيجاد آليات تحديد القيم المالية المتعلقة بها، ومراجعة المعقوبات المتعلقة بالمساحات بالممتلكات الثقافية، إضافة إلى تفعيل آليات التعويض المالي لمكتشفي الممتلكات الثقافية، وضبط ممارسات وتدخلات الجمعيات الناشطة في مجال التراث الثقافي، وإعادة النظر في ما يتعلق بسوق الفن، وإدراج مصطلحات خاصة بالأرشيف، وإدراج نص قانوني في ما يخص التحف المقلدة، واسترجاع البية الصندوق الوطني للتراث، واستخدامه في تمويل عمليات استرجاع الممتلكات الثقافية من الخارج.

والرقمنة في إدارة الممتلكات الثقافية العقارية. وعلاوة على استحداث دفتر شروط خاص بتسيير عمليات البحث الأثري، دعا المتحدثون في الورشة الثالثة المخصصة لـ "الآليات الأثرية"، إلى تفعيل دراسة الجدوى لمختلف المشاريع؛ قصد تجنب المساس بالموارد الأثرية، واستحداث علم الآثار الوقائي؛ كألية لحماية التراث الثقافي المادي، مع إعادة النظر في المادة 78 من قانون 98-04. لا سيما في المجال المتعلق بالمنطقة الاقتصادية الخالصة، واستحداث مكاتب دراسات خاصة بالبحث الأثري. "حماية الممتلكات الثقافية المنقولة" كان صلب الورشة الرابعة. وأثار فيها الخبراء والمختصون عددا من النقاط؛ أهمها ضبط

وتخص أولي الورشات الأربع "حماية التراث الثقافي غير المادي"، واقترح منشطوها ضبط مصطلحات الموروث الثقافي في المادي بمختلف أشكاله، وإنشاء بنك معطيات ولاتية للتراث الثقافي غير المادي، وتوحيد منهجية تصنيف وجرد التراث الثقافي غير المادي في جميع المؤسسات العاملة في المجال، أضاف إلى ذلك تنظيم مهرجانات خاصة بالتراث الثقافي المصنف ضمن التراث العالمي، واللجوء إلى القوانين الدولية عند غياب الغطاء القانوني الوطني، وإحداث آلية قانونية جديدة لتصنيف التراث الثقافي غير المادي وطنيا، وأخرى لحماية التراث الثقافي الثقافي غير المادي وأيضا توحيد منهجية تصنيف وجرد التراث الثقافي غير المادي في جميع المؤسسات العاملة في المجال. أما الورشة الثانية التي أقرت "حماية الممتلكات الثقافية العقارية واستغلالها"، فدعت إلى توزيع قائمة الممتلكات الثقافية العقارية، وإعادة النظر في مفاهيمها في ظل المصطلحات المعقدة، وإدماج الجمعيات المحلية، وتفعيل دورها في الحفاظ على الممتلكات الثقافية العقارية، إلى جانب تبسيط إجراءات تصنيف الممتلكات الثقافية العقارية لتسريع عملية التصنيف، ووضع ميكانيزمات موحدة لإعداد ملفات التصنيف، وتسهيل عملية تصنيف الممتلكات الثقافية المقترحة من طرف المجتمع المدني، وكذا استحداث لجنة لإدارة المخاطر وتسيير الكوارث الطبيعية التي تتعرض لها الممتلكات الثقافية العقارية، وإشراك مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي المتخصصة في التكوين، وإشراك المجتمع المدني في ما يتعلق بحماية الممتلكات الثقافية العقارية وتمثينها، ناهيك عن إدراج التكنولوجيا الحديثة

شراذي، ومديرة حفظ التراث الثقافي وترميمه نبيلة شرشالي، ومديرة الدراسات الاستشرافية والتوثيق والإعلام آلي نوال دحماني، ومدير المركز الوطني للبحث في عصور ما قبل التاريخ وعلم الإنسان والتاريخ البروفيسور سليمان حاشي، فضلا عن المدير العام للديوان الوطني لتسيير الممتلكات الثقافية المحمية واستغلالها محمد حاج ميهوب سيدي موسى، ونائب مدير تمثين الممتلكات الثقافية التقليدية والشعبية عبد الرزاق بابا، وعضو المجلس الوطني لهيئة المهندسين المعماريين ميلود بن زردة، وأيضا المكلف بالدراسات والتلخيص بالمديرية العامة للأرشيف الوطني محمد عباسي، والخبير الدولي في الآثار البروفيسور توفيق حموم، إلى جانب مدير الوكالة الموضوعاتية للبحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية البروفيسور يوسف عيش، وأستاذ التعليم العالي بكلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية بجامعة وهران 1 البروفيسور محمد صاحب، أضاف إليهم الأستاذان الحاضرين بمعهد الآثار بجامعة الجزائر 2 الدكتورون محمد العريايي وسليم عنان، والأستاذة المحاضرة بمعهد الهندسة المعمارية بجامعة البليدة الدكتورة سميرة حاور، والمحامية لدى المحكمة العليا ومجلس الدولة الأستاذة فاطمة الزهراء بن براهيم. للتذكير، خرج المشاركون في الورشات الأربع المنظمة ضمن الجلسات الوطنية حول مراجعة القانون 98-04، بعدد من التوصيات التي ستدرج في مسار تعديل هذا القانون المتعلق بحماية التراث الثقافي؛ حيث قدموا اقتراحاتهم بما يتماشى مع المأمول من هذه الخطوة، التي تأتي 26 سنة بعد وضع هذا النص القانوني، على ضوء متغيرات عديدة على شتى المستويات.

**تعمل اللجنة الوطنية المكلفة بمراجعة قانون حماية التراث الثقافي، النصبة مؤخرا، على دراسة ومناقشة مخرجات الجلسات الوطنية حول مراجعة المنظومة القانونية المتعلقة بحماية التراث الثقافي المنقولة في 25 جاني الفارط؛ حيث كلفتها وزيرة الثقافة والفنون صورية مولوجي، بصياغة نص جديد يركز على تعديلات عميقة للقانون 98-04، أو إصدار قانون تراث ثقافي جزائري جديد إذا تعدت التعديلات نسبة معينة من مواد القانون ساري المفعول.**

نوال جاوت

الوزيرة وهي تنصب اللجنة، أكدت ضرورة توظيف مخرجات الجلسات الوطنية، والتوصيات المنبثقة عنها، واحترام مطابقة النص القانوني مع النص الدستوري، لا سيما بعد دسترة التراث الثقافي في دستور 2020. كما دعت إلى ضبط المصطلحات القانونية بما فيها المفاهيم الجديدة المتعلقة بحماية وتمثين التراث الثقافي، مع إصدار قانون لحماية التراث الثقافي الجزائري يواكب التحديات والرهنات، وكذا تبسيط إجراءات تصنيف التراث الثقافي المادي وغير المادي، ناهيك عن تجسيد البعد الاقتصادي في استغلال التراث الثقافي، وتنفيذ الالتزامات الدولية للجزائر في مجال حفظ وحماية التراث الثقافي. اللجنة الوطنية المكلفة بمراجعة قانون حماية التراث الثقافي، تتشكل من مدير الحماية القانونية للممتلكات الثقافية وتمثين التراث الثقافي بوزارة الثقافة والفنون وعمر تواراة رئيسا، بعضوية مدير الشؤون القانونية نبيل

## ضبط مواد صيد لائنة ومقويات ومكملات غذائية

حجزت مصالح أمن ولاية مستغانم زهاء 700 وحدة من المواد الصيدلانية والمقويات والمكملات الغذائية أجنبية المنشأ كانت تعرض دون رخصة، حسبما أفاد به بيان لهذا السلك الأمني.

وأوضح المصدر أن العملية تمت خلال خرجة ميدانية مشتركة تمت بالتنسيق بين الأمن الحضري الأول ومصالح التجارة وترقية الصادرات والصحة، وأثناء مراقبة محل تجاري خاص ببيع العطور والتوابل والمخللات.

وحجزت مصالح الشرطة 610 وحدة من المواد الصيدلانية (الأقراص الطبية) و71 وحدة من المكملات والمقويات الغذائية (عسل، شوكولاتة...)، يضيف المصدر ذاته. وبعد استيفاء كافة الإجراءات القانونية تم إتلاف السلع المحجوزة، وإنجاز ملف إجراء قضائي ضد التاجر المخالف عن قضية عرض مواد صيدلانية بدون رخصة، وعرض مكملات غذائية أجنبية مع انعدام الوسم والفوترة وممارسة تجارة خارجية عن موضوع السجل التجاري، كما أشير إليه.

ق. م

## معسكر

### عين أفرص تجهز مدراسها

خصصت بلدية عين أفرص في معسكر، غلافًا ماليًا يفوق 396 مليون سنتيم لتجهيز المدارس الابتدائية والمطاعم المدرسية بالعتاد والأثاث، ويتعلق الأمر بمدرسة الشهيد بوعلي قدورة قادة، مدرسة الشهيد قربان الطيب في دار الثمانية، ومدرسة الشهيد بوقبرين مختار في دوار لعيانة.

وحسب إعلان المنح المؤقت المؤرخ في 15 فيفري 2024، تم منح المصنفات للمؤمن مزروعي وحيد شوقي بخصيصة في معسكر، الذي تعهد بإجرائها في أجل لا يتعدى عشرة أيام.

ع. ياسين

## مصالح الصحة تباشر

### تحضيرات موسم الحج

تم أول أمس، خلال جلسة عمل ترأسها مدير الصحة والساكن لولاية معسكر، بن بوحو الشيخ، في إطار التحضير لموسم الحج 1445هـ/2024 م، إنشاء اللجنة الطبية الثانية على مستوى دائرة سبيك، للتكفل بالحاج الفاطميين بالمناطق التابعة لدارتي سبيك والمحمدية، وتخفيف عنهم عناء التنقل إلى عاصمة الولاية، كما تم الإعلان عن تنصيب اللجنة الطبية الولاية للفحوصات الطبية الخاصة بأداء مناسك الحج، حيث أكد مدير الصحة على ضرورة توفير كل الموارد المادية والبشرية والمستلزمات الضرورية للفحوصات الطبية في أحسن الظروف، مشددا على أنه يترك للجنة الطبية الولاية للتأهيل لتأدية مناسك الحج التقدير في الإصابات أو الأمراض التي من شأنها أن تشكل عائقا لعدم التأهيل لتأدية مناسك الحج.

ع. ياسين

## مليار سنتيم لتهيئة

### مدرستين بعين فارس

استفادت مدرستين ابتدائيتين ببلدية عين فارس، بمعسكر، من مشروعين يخصص إنجاز أشغال تهيئة الأقسام وساحات اللعب بغلاف مالي يفوق المليار سنتيم، ويتعلق الأمر بمدرسة درعوي العربي التي سيتم بها أشغال تهيئة الأقسام وساحة اللعب تتكلف بها مؤسسة فراج محمد فتحي من معسكر بمبلغ 800 مليون سنتيم في مدة شهرين، ومدرسة بن زرفة محمد التي استفادت من أشغال تهيئة ساحة اللعب بمبلغ يفوق 200 مليون سنتيم. أكلت مهمتها المؤسسة بن كحلة خليفة من خلوية (معسكر) في مدة لا تفوق 40 يوما.

ع. ياسين

## مكتب بريدي جديد ببونخيفية

استفادت بلدية بونخيفية، في معسكر، من مشروع إنجاز مكتب بريدي، حيث أعلنت مصالح البلدية عن منحها لمصنفات إنجاز دراسة المشروع، في غضون شهرين، لمكتب الدراسات "تجمع رواجي بوقسري" بمبلغ يفوق 331 مليون سنتيم من ميزانية البلدية.

ع. ياسين

## سيدي بلعباس

### 4 متورطين في قضية قتل ضابط شرطة وإحراق جثته



وقد أسفر التحقيق، حسب البيان عن "تحديد هوية الضحية، وهو ضابط شرطة عامل قيد حياته بأمن ولاية سيدي بلعباس، حيث تعرض للقتل وإحراق جثته لتمويه الجريمة، كما تم توقيف الفاعل الرئيسي وشركائه وتقديمهم بتاريخ 19 فيفري 2024 أمام النيابة التي أمرت بفتح تحقيق قضائي ضد أربعة متهمين بجنائية تكوين جمعية أشرار والقتل العمدي مع سبق الإصرار والترصد والمشاركة وطمس آثار الجريمة لعرقلة سير العدالة، وضد متهمين آخرين بجنحة عدم التبليغ، مع التماس أمر إيداع ضد الجميع". وأشار البيان إلى أنه "بعد استجواب المتهمين من طرف قاضي التحقيق، أصدر أمر إيداع أربعة متهمين الحبس المؤقت والأمر بالوضع تحت الرقابة القضائية ضد متهمين اثنين".

ق. م

أصدرت محكمة سيدي بلعباس، أمرا بإيداع أربعة أشخاص الحبس المؤقت بعد تورطهم في قضية مقتل ضابط شرطة بأمن ولاية سيدي بلعباس وإحراق جثته، حسبما جاء في بيان صحفي صادر عن ذات الهيئة القضائية. وأوضح البيان الصحفي أنه "عملا بأحكام المادة 11 من قانون الإجراءات الجزائية، يعلم وكيل الجمهورية لدى محكمة سيدي بلعباس الرأي العام، أنه بتاريخ 9 فيفري 2024 تلقى عناصر الدرك الوطني بسيدي بلعباس مكالمة هاتفية على الرقم الأخضر 1055 مفادها وجود جثة شخص محترقة على مستوى الطريق الرابط بين سيدي بلعباس وعين التريد". وأضاف البيان أن عناصر الأمن تنقلت إلى عين المكان لإجراء المعاينة اللازمة بحضور وكيل الجمهورية والطبيب الشرعي، وأمرت النيابة بفتح تحقيق ابتدائي في الواقعة.

## بجاية

### معالجة 358 قضية إجرامية

أوقفت عناصر أمن ولاية بجاية، سارقا يبلغ من العمر 27 سنة تورط في قضية السرقة النصرم من داخل محل تجاري يقع بشوارع بوعلام أوردقوب بمدينة بجاية، حيث تم تخريب المدخل الرئيسي للمحل والتوغل إلى الداخل والاستيلاء على مبالغ مالية وكمية معتبرة من السجائر من مختلف الأصناف، ومختلف المواد الغذائية ومستحضرات التجميل والنظافة.

وقد باشرت مصالح الشرطة فور تسجيل شكوى، عمليات بحث وتحر واسعة أسفرت عن تحديد هوية ومكان تواجد المشتبه فيه وتوقيفه، ويتعلق الأمر بشاب يقيم بالقرب من المحل التجاري محل السرقة، كما تم ضبط عند تفتيش منزل المشتبه فيه، وحجز بعض المسروقات التي تتطابق مع المنتجات محل السرقة، فيما أنجز ملف جزائي ضد المشتبه فيه، وقدم أمام الجهات القضائية المختصة، إذ صدر ضده عقوبة عامين حبسا نافذة وغرامة مالي قدرها 200 ألف دج.

الحسن حمامة

عالتت المصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية بجاية، خلال شهر جانفي المنصرم 358 قضية إجرامية تورط فيها 434 شخص، تم من خلالها إيداع 67 شخصا الحبس، منها 51 قضية تتعلق بالجرائم العامة بالشئى العمومي، تورط فيها 75 شخصا صدر في حق ثمانية منهم أمر إيداع.

كما تمت معالجة 100 قضية متعلقة بالجرائم الخاصة بالأشخاص، تورط فيها 128 شخص صدر ضد اثنين منهم أمر إيداع، كما عالجت نفس المصلحة 110 قضية تتعلق بكفاح المخردرات والمؤثرات العقلية، تورط فيها 138 شخص صدر ضد 38 منهم أمر إيداع، في وقت تمت معالجة ثمانية قضايا متعلقة بالجرائم العامة بالأدب العامة، تورط فيها ثمانية أشخاص، ويخصص القضايا الاقتصادية والمالية، فقد عالجت نفس المصلحة 10 قضايا، تورط فيها 62 شخصا وسدر ضد 20 منهم أمر إيداع، بالإضافة إلى تسجل 11 قضية تتعلق بالجرائم الاكترونكية تورط فيها 11 شخصا.

الحسن حمامة

## الوادي

### حجز 850 هاتف نقال ذكي ومواد تجميل

تمكنت الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بحاسي خليفة (ولاية الوادي)، من حجز 850 هاتف نقال ذكي ومواد التجميل المختلفة والأنواع، وكمية من مواد التجميل المختلفة والمقدرة بـ 23990 دج، موهمة على متن شاحنة لنقل البضائع".

وقد تم تنفيذ هذه العملية، بضيف البيان، عقب "استغلال معلومات تم على إثرها رصد الشاحنة المشتبته فيها، والتي حاول سائقها الفرار، ليتم تطويق المكان وتوقيف الشاحنة

تمكنت الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بحاسي خليفة (ولاية الوادي)، من حجز 850 هاتف نقال ذكي من مختلف الأنواع وكمية من مواد التجميل، حسبما أفاد به أمس، بيان لقيادة الدرك الوطني. أوضح المصدر أنه في إطار "محاربة عصابات التهريب في شتى المجالات، تمكنت الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بحاسي خليفة من تنفيذ عملية نوعية

## أم البواقي

### حجز 5750 قرص مهلوس

تمكن عناصر فرقة البحث والتدخل التابعة للمصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية أم البواقي من حجز 5750 كيسة من المؤثرات العقلية، إضافة إلى مركبتين سياجيتين، حسبما علم من خلية الاتصال والملاقات العامة بذات السلك الأمني.

وأوضح ذات المصدر أن استغلال عناصر فرقة البحث والتدخل لمعلومة مؤكدة بشأن قيام جماعة إجرامية بتمرير كمية



ق. م

## سطيف

### مصادرة 16 قنطارا من الدجاج

حجزت وحدات المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بسطيف 16 قنطارا من الدجاج و76 كغ من أحشائه كانوا موجهين للتسويق على مستوى بلدية عين أزال (جنوب سطيف) وذلك لغياب الفوترة، حسبما علم من ذات السلك النظامي. أوضح ذات المصدر بأن العملية "تدرج في إطار عمل وحدات الدرك الوطني من أجل مجابهة مختلف الظواهر السلبية لاسيما المتعلقة منها بتسويق السلع والمواضع الاستهلاكية المضرة بصحة المواطنين"، مبرزا أنه تم تجسيدها إثر تفتيش شاحنة مزودة بمبرد بإقليم بلدية عين أزال كانت بصدد نقل الكمية المذكورة من الدجاج وأحشائه، وذكر ذات المصدر أن التحقيق مع صاحب الشاحنة بين بأنه لا يجوز على فواتير الشراء، كما أثبتت مصالح البيطرة أن كمية أحشاء الدجاج غير صالحة للاستهلاك.

ق. م

## البيض

### 4 مصابين في حادث مرور

أصيب أربعة أشخاص بجروح متفاوتة الخطورة في حادث مرور وقع أول أمس، ببلدية سيدي أعمار (البيض)، حسبما استفيد لدى مصالح الحماية المدنية. أوضح ذات المصدر أن الوحدة الثانوية للحماية المدنية لبلدية بوعلام، تدخلت من أجل حادث مرور نجم عن اصطدام بين سيارة وجرار بمدخل بلدية سيدي أعمار مما أدى إلى إصابة أربعة أشخاص تتراوح أعمارهم ما بين 31 و53 سنة بجروح.

وقد قدمت لهم الإسعافات الأولية بعين المكان، قبل نقلهم إلى المستشفى العمومية للمصحة الجوارية لبوعلام، كما فتحت مصالح الأمن المختصة تحقيقا حول ملابسات هذا الحادث.

ق. م

## غرداية

### تجنيد 22 فرقة لقمع الغش في رمضان



سخرت مديرية التجارة وترقية الصادرات لولاية غرداية بمناسبة شهر رمضان المبارك، زهاء 22 فرقة لمراقبة الممارسات التجارية من حيث الجودة والنوعية وقمع الغش، والإطلاع على مدى احترام الأسعار المقتننة، حسبما علم لدى مديرية القطاع.

وستطلق هذه الفرق في عملها الميداني بداية الشهر المبارك رفقة الشركاء من الأمن والدرك الوطني، ومديرية الفلاحة والمجتمع المدني، ومنظمات حماية المستهلك، مثلما

أوضح مدير القطاع حمزي جمال. وأضمان وفرة المنتجات الغذائية خلال الشهر الفضيل، أعد برنامج مكثف يتمحور حول التكوين بمواد واسعة الاستهلاك على غرار السميد والحليب المبستر وزيت المائدة وكذا البقول الحمراء، والتي سيتم توزيعها عبر 7 أسواق جوارية عبر كافة بلديات ولاية غرداية، فضلا عن تنظيم قوافل تجاريتين تجوب المناطق البعيدة بهدف تقريب التاجر وضمان الأريحية في التسوق لدى المواطن.

ق. م

## مستغانم

### غلق 51 محلا تجاريا

قامت مصالح الشرطة بمستغانم خلال شهر جانفي الماضي، بغلق 51 محلا تجاريا أثناء الخرجات الميدانية المشتركة التي قامت بها مع المصالح المختصة، حسبما أفاد به بيان لهذا السلك الأمني.

وأوضح المصدر أن فرق المصلحة الولائية للشرطة العامة لأمن ولاية مستغانم قامت في شهر جانفي الماضي بـ 194 خرجة ميدانية بالتنسيق مع المصالح الأخرى أسفرت عن الغلق المؤقت لـ 51 محلا تجاريا.

وتم خلال هذه الخرجات مراقبة 253 محل تجاري داخل قطاع الاختصاص للشرطة، بضيف المصدر ذاته.

ورفعت ذات الفرق خلال الشهر الماضي 79 مخالفة، ووجهت 45 إعدارا للتجار المخالفين، كما نفذت 7 قرارات لإعادة فتح محلات تجارية بعد أن قام أصحابها بتسوية وضعيتهم الإدارية والقانونية، كما أشير إليه.

ق. م



المساء: 2024/02/21